

بسم الله الرحمن الرحيم : وصلي الله على سيدنا محمد وآله
 يا من يورث بصره من يشاء وله العز والخير والكرامات
 على ما اوليت من الالاء عبي واسلم على سيدنا محمد خاتم الانبياء وعلى آله
 واصحابه الاثني الاصل ما بعد فيقول العبد المستمند من الغنى
 الوهابي محمد بن محمود الجزائري ابن العياشي انه لما حدث في هذه
 الايام الاخيرة تطاول طغاة الامم الكافرة ترتيب اجنادهم على
 طريقة محكمة ابتدعوها وتدريبهم على فنون حيل اخترعوها قصد
 ملكية الاسلام واعلم وسعي في استباحة حماه وتغريب شعبه بحرب
 الله واماله والكذب ظنونهم والبطل اعمالهم عظم الخطب في تغريب
 نظامهم وتغليب الحماة دون بيل مرامهم فذات ضرورة الحال الي

استعلام

استعلام ذلك من قبلهم والشدرب على ما القوام صنائعهم وجيلهم
 فرقت العساكر الاسلامية على نحو ذلك نظاما جديدا وصدر به من
 جانب السلطنة العلية اذ امره بتاييدها امر الكد تاليف فصيقت
 ملابس الجند واختصرت وفنت الوان وقصرت فاستكله ذلك
 الناس وطرق اسماهم من بعض متصلة وسواس وقد جرى بيني
 وبين بعض افاض الاخوان في مجمع اس جاد به الرضات كلام علقا من
 بباله فوجه الى خطابه بكتابة جواب على منواله فلزم من ان اسمعه
 بما امره واريد به بسما يناسب المقام فانقوب في جوابه متلذذا
 بتجديد خطابه اعلم اولاً انه قد عرف انه ترتيب نظام الجند على الوجه
 الذي ابتدعه الكفرة يحصره امران احدهما امور حربية وثاني امور
 سياسية فترتب الجواب على مقتديين وتذليل جماعة ستقنين بحوله
 تعالي وقوته المختص الاول في امور حربية

وغني به كل ما انتج قوة محسوسة او معقولة على دفاع الاعدا واربابهم
 واغاطة نفوسهم واتقايهم نكل هذه المعاني امور شرعية لان فيها اذلال
 الكفر وعزة الاسلام وعلو كهنه وانه المقصود الاعظم من شرعية الجهاد

بإشارة قوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا سلفي وكله الله في الحيلولة
على الله عليه وسلم فيما روي البخاري ومسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه من أن قل هو كلمة الله في الحيلولة في سبيل الله فكل ما يقيد منفعته
بما تعلق بأعزاز الدين ورفعته شأنه مما اشتمل عليه النظام المستجد للفرقة
من ترتيب العساكر وتصنيفهم وحصر أعدادهم وتقدير قوادهم وعرفاءهم
وتسويم اصنافهم وكبرائهم بخصوص لباس أو علامة وتصنيف ملائمتهم
وتقسيمها وتعيين موافقهم وعلمهم وتخصيص كل فريق برأية أو لواء
ثم تدريبهم على عمل الحرب بتعليمهم كيفية الرمي والطف والضرر وغير
ذلك مما يقتضيه أمر الحرب من تصنيف وإغارة واجتماع وإفتراف
وأقدام وإحجام وكبر وركوب ونزول وظهور وكون وتخريف وتثبيت
ورفع صوت وخفضه ورد من زم وحراسة وغير ذلك مما تدعو إليه
الحاجة من أمر مشروع بالنظر لاصوله لما ذكرنا والندرجه في عموم قوله
تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم على ما نبينه وأعلم
أن هذه الآية الكريمة من أروع جوامع كلم القرآن وأظهرها أعجاز اللفظ

ومعنى بالنظام جميع الأدوات والأسباب الحسية والمعنوية المورثة قوة
ظاهرة أو باطنة تنتج أرباب الأعداء وانطباقها على جميع ما حدث قبل نزولها
واستحدث بعده كالادوات والأعمال البارودية المناخرة عنه بمؤمن ثمان
مائة سنة الباهرة القوة حتى كانوا المقصود بالذات غير ذلك من المعاني
الفاصلة بأوجز عبارة وأوضح بيان فاجازها بما يشترك في معرفته خاص
والعام فجان اللطيف الخبير نفوسه وعندا من الأعداد وهو تبيين شيئين
لوقت الحاجة وتغييرهم للكفار على الإطلاق لأنه الأنسب لسياق النظم الكريم
إذا فاد أن المقصود من توجيه الأمر أرباب الجاهلين بالعداوة وغيرهم وبه
جرم أبو جهل السفي والمولى أبو السعود وتبين أن نقض العهد وهو الذي
قدمه المولى الفارسي قلست وعليه فهو حكم من سواهم من الكفار والأعداء
مفاد من دلالة السياق بكلمة ما من قوله ما استطعتم من أدوان العموم
في عمل الأمر كل ما يتقوى به في الحرب كإياد ما كان كما جزم به المولى أبو السعود
وعليه إرباب المعاني كما في كشف الحقائق وحدد بالاستطاعة فأذا اختلف
الحكم بحسب المقدرة فلهي أمة الإسلام وأمر الله ما يليق بمرتبتهم من تنظيم
الأجناد واختاب الرجال واستجلاب قلوبهم ببذل المستحق وإظهار العدل

والبره واحسان وتبيين الادوت وذا خاير وتدبير الراي في ذلك
وامال المشورة والاستقامة بدوي الصلاح والراي والاخذ بالحزم بترك
الركوت الي السكون والدعة والنهاوت بالعدا وان صنفتم شؤكم قال
لما امر بكم بطوسي في سراج الملوك من حزم ملكك ان لا يجتهد عدوه وان
كان ذليلا ولا يفضل عنه وان كان حقيقا فكم من برعوت اسره قتيلا ومنع
الرقاد ملكا جليلا وقال الشاعر
فلا تخفرت عدو ارمالك وان كان في ساعديه قفر
فان السيوف تحز الرقاب وتجزع عاتق الابر
الذهب رجلي المتجنيين لا فامة هذا المم الشريف من رئيس ومردوس
بذلا ما يلزم من امتثال امر سلطان والسارعة الي اجابة لذك ان من
امر فروض الكفايات وانها تنقيت اذا عينها الامام نوجب طاعته في المباح
للنصوص التي جاء بها نوجب طاعته ما لم يامر بعصية فضلا عما هو فرض كفاية
وعليم مع ذلك ان يطيبوا انفسهم لا امتثال امره ويعرفوا له حق رتبته فانه
في نهوضه لهذا الامر قائم بامر الله ناييب عنه سبحانه في تنفيذ امره ونصرة
دينه واعلاء كلمته فامر به تبليغ الامر الله وطاعته طاعة الله ورسوله

فلا يلحق في مثل هذا الباب بالانقياد والابتناء والتمسك وهذه
سبل امره في كل ما فيه صلاح وطاعة لما ذكرنا من المعاني وقد روي سلم
في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصي الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وروي ايضا عن امر المؤمنين رضي الله عنهم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امر عليكم عبد مجتهد يقول لكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا له وروي ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال على امر المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان
يؤمر بعصية فاذا امر بعصية فلا سمع ولا طاعة والمراد من الطاعة المطلوبة
شرا الانقياد ظاهر او باطنا لا امتثال ومدافعة الكرامة الطبيعية حتي لا يجره
الي غيبة او بعض من ينظم الله حرمة وجعل طاعته طاعة في كبره
الغنية ونفاق القلب ويخرج عن الطاعة المطلوبة منه بالحكمة فيدخل في عموم
ما روي احمد والسنائي ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فانه ما منيته جاهلية وما روي
ابن ابي شيبة واحمد عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من

ما لم يكن عليه طاعة ما لم يثبت جاهلية وتخلها من بعد عقده ايها
في علقته لقي الله تعالى ليست له حجة ويجعل القاعد في الرعي في ذلك وحث
عليه فان فيه فضيلة الدلالة على خير وقد روي احمد والشيخ في المختارة عن
النسائي عنه عن ابني جيل الله عليه وسلم انه قال الدلالة على الخير كما علمه
والاعتزاز للمعينين بما لم يعلم من جيل اسقاطهم الفرض الاشتغال عنهم وعت
الكافة ومقابلتهم بالاحسان المستحق لهم لقوله تعالى على جزاء الاحسان الا
الاحسان وكف الاست عن ذكر وفاة الامر والكبراء الى الشافان هذه الامور
بواعث اجتماع الحكومة والاعمال لفرض القوة المطلوبة اليه فيستدحج في ضمن
الخطاب الكريم وقوله من قوة حال من ما ممتمة لبيانها ومن لبيان الجنس
او استيعاب وضرورة خلاف الضعف اي كونه الشئ بحيث ينفذ غيره عن مقاومته
وهو معنى اعتباري التحقق له في الخارج فلا يسلط التكليف به ونما المراد منها
الاسباب المحصلة للخاطيء الانصاف بم تسحب السبب باسم السبب للثبوت
الاشارة الى كمال الارتباط بينهما في هذا المقام والى ان المفروض في استعداد الاسباب
والمعترض في معرض نفسه لغلبة الاعداء بهيجه المسارعة اليه والمعنى
واعدوا اليهم المومنون للكافرين كل ما استطعوه من الاشياء حال كونه ذلك

المستطاع

المستطاع الشئ الذي هو سبب قوة او بعض قوة فانظم في كلمة من قوة جميع
الاسباب المحصلة للانصاف بها ظاهرة كانت ونفني بها كل ما له اثر يترك
بحس او عقل او باطنة ونفني بها ما سبيل معرفته الاخبار بالله والقرين
النبوي ومن الاول جميع ما سلفنا ذكره من الامور النظامية وغيرها والامر
البرية والبحرية والحصول والختادق والاسلحة وادوات الرمي والخيول وذخائر
الحمل والاكل والشرب وغير ذلك مما ندعو حاجة الارهاب اليه واما الثاني
فادامة الشرع بانتقال امره والوقوف عند حدوده بالخصوص اقامه حدوده
وانتخاب ولاة احكامه وانصاف الظالم من المظلوم والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والشفقة على الضعفاء وجر قلوبهم بالمجرة والاحسان قولوا وفعلا
والانصاف من مال الله المحصل من وجوهه الشرعية او مال محصل من كسب طيب
والالحا الى الله بالتوكل عليه والبري من الخول والقوة والنوبة والاستغفار
من الذنب وملازمة التقوي والطاعة قال الاستاذ الغشيري واعما قوة
القلب بالله والناس فيها مختلفون فواحد يقوي قلبه بوعود بضره وءاخر
يقوي قلبه بتحققه بانه بحشد من ربه قال الله تعالى فاصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وءاخر يقوي قلبه بان يثار رضا الله على مراد نفسه وءاخر

يقولون انهم لم يلقوه في ذلك وقالوا في حجة المبعوثين
عن حوله وقوته ثم وجا في صحيح مسلم عن عتبة بن عامر بن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعوفي فعدوهم ما
استفهم من قوة الله انما القوة التي في الاذن القوة التي
قال الامام ابو حمزة السفي في خبره وعوفي فعدوهم ما يبعد
ذلك انما في اي فالمراد منه بيان جلالته والتميز عليه الله مضى
التفريق والتفصيل ما فيه من زيادة المودة وترقى المقصود من هذا
تدبر عليه وتخصيص ملكته قلت وكذا لحي الامور في خبره عن
الكلبي انها السلاح ومن بعض انها العضاني والنفاس الحية ومن آخر انها
النقة بالله ونسبه المولي الخاري الي علي بن ابي طالب جاري هذا الخبر
وقصد منه التمثيل والتبني على الدراج المذكور في غورانية الاحمر معناه
في خصوصه وقوله ومن راي الخيل يا حبيب او نشأ في الغزو كما يشهد له
ماروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس في سبيل الله ايماناً بالله وتعدت ما وعدته فان شيمه وريته
وروثه ويؤنه في ميزان يوم القيامة فان صيغة احتبس للاتحاد ومعناه

أخذ

أخذ الشيء نفسه وفنائه والجمهور ان امر بالخيل ما لم يذكرها وناشأ فهو
تخصيص بعد تخصيص احتما ما بشأنه استغنا للث على انشائها واعدادها لهذا
الهم العظيم وعن عمر بن الخطاب ان اناث خاصة قلت وعليه فالمراد من تخصيصها
حسبها للناسل وقوله ترهبون اي تخافون والحجير للاعداد او لما استطعتم
والجمله قبل في محل نصب حال من فاعل عدوا اي حال كونكم مرهبين اليه او من
ما ومن عايد هذا المحذوف اي اعدوا ما استطعتموه حال كونكم مرهبا به وعلي
هذا ابو النجاشي ومن تبعه كالمولي اي السعد قلت وفيه ان الحال قيد في عالمها
وتقييد وجوب الاعداد بحال قصد الارهاب وترتبه على الاعداد غير لائق بحكم
الشرع فان وجوبه في حال الضرر من الارهاب ذلك من عند خلق حصوله
وامتست غفلا لان من قضيت به الحذر في دفاع الاعداد وتقييد
المستطاع بما كان مرهبا به بخلاف الاستعداد للابق بترقب الحرب حتى
حكي الامام الطرموسي في سراجيه عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه كان
اذا اراد العدو ولا يقى ظفاره ويتكلم اعدته ويراهما قوة اشري قال لا ليق انه
استثناف مبني لملة الامر كما اشار اليه في كشف الخفايا فان قلت
اذا كان الامر معلوما بالارهاب يدور مع العلة فينتفي بانفعالها ويأتي

المعنى الاول قلت ما سلمه لانه اغلبر ذلك انه لو كان علم الحكم هو الوجوب
 الثابت بالامر اما اذا كان علمه توجه الخطاب بالامر بمعنى انه وجه الحكم في
 مشروعيته فقد عرفنا من اصل الشرح انه لا يدور معها كما في الرمل في الطواف
 على ما بين في كتب المتقدم والاصول وثوبه عدواسه وعدوكم اي جنس الكفار
 الذين هم اعداء الله واعداءكم واذل العلم ملكة وقيل اعداء اسم بالكسر واعداءكم
 بالبيان كمنطاع الطريق والبقاة وقوله واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
 يعلمهم اي وترهبون اعداء اخرين يسوي هؤلاء لا علم لكم بانهم اعداء وانما
 يعلم ذلك الله سبحانه والافهم ان المراد بهم كل من يبطن عداوة اهل الاسلام
 من المنافقين واهل الذم والعهد وانهم اذا راوا الحال يتخذ المومنين
 واستعدادهم دخلهم الرعدة والياس من قرب الدوائر فلم يبا طوا اهل الحرب
 بكليدة المسلمين ولا يتعدونهم بها واستئناف جملة الله يعلمهم للاشارة الي
 انهم قد بلغوا في ميادين العداوة واخطائهم الحد الذي لا يقف عليه الا الله
 تعالى بالفتنة في الخديرة وتخريبها على الاخذ بالخرم والتمسك من التخريب
 والمغلة وعدم الاغترار بما يظهر من الامن وتودد الاعداء لاسيما الكفرة
 فانه قد قيل شر كل عداوة قد ترجى مودتها العداوة من عاداكن في الدين

ولا يتبدل اصل الذمة فانه كما تبين
 ذلها اظهر النذالي منها وفي القلوب منها كمن الحواسي
 ولا ياقبال الايام ومساعدة الوقت فانه كما تبين
 احسنت ظنك بالايام احسنته ولم تخف سوء ما ياتي به الغدر
 ومساعدتك الليالي فاعتررت به وعند صفو الليالي يحدث الكدر
 ولا يعتقاد دخلوا الاعداء فانه الامر كما قال بعض العارفين كل موجود لا بد له
 من عدو وصدق بل هذه حاله سارية في الحق والمحقق ان الله تعالى
 لا اتخذ واعدوي وعدوكم فهو عبيده ونعم اعداؤه فكيف حال العبيد بعضهم
 مع بعض اشبه بامان قوله وما تنفقوا شريطة والجملة في محل نصب حال
 من الضمير المستكن في ترهبون اي والحال مع ما ذكرنا من الغامض الدينية
 والدينية انكم ما تنفقوا من شيء اي مما قل وجل في سبيل الله في اسباب
 القوة التي هي سبيل اي طريق لطاعته او في طاعة الله تعالى على الاطلاق
 يوفى اليكم اي يوفى لكم اجره في الآخرة وتعطونه كما ملأوا فراوانهم لا يظلمون
 اي لا يظلمكم احد بجرمانه الاجر وينقص شيء منه لان ابناءه على ركبكم
 منزه عن الظلم لا يترك له في ملكه فانه قد ثبت الظلم غير متصور منه تعالى

البلاد من ص

انما كان غير موجبة للتوابع وانما هو محض فضل من تعالى فاما معني ترتيبه
 نفسه عنه ذلك هو مستقام وخلف الوعد لان الوعد واجب بالنظر الى الوعد
 المستحالة الخلف في حقه تعالى فحصلت المشابهة بينهما في الوجود وان
 اختلف سببه فان ذلك استحال خلف وعده تعالى من ضروريان الدين
 فاما ايدة التذييل بذكره في هذا المقام بخصوصه ذلك هي تأكيد الوعد
 المشير اليه انما معاملة تعالى في هذا الموطن على خلافه في غيره فغلبه ايماء
 الى تكفله للمغفرة الذنوب وصحانه له حسن الختام وقد اشار اليه
 صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى في رواية الامام احمد عن عبد الرحمن ابن
 سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالغديار
 في كعبه حتى خرج جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتقلب في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين فانه فيه دلالة
 ظاهرة ان بذل الوسع في الانفاق عدة في سبيل الله من الاسباب الموجبة
 لحسن الخاتمة ومغفرة الذنوب اذا الاصل في الاحكام الشرعية ان تتم ولا تخلف
 بقي من لمباحث الشريعة المتعلقة بهذه الالية الشرعية ان الغادة المعروفة
 لامية الخوارج والفقهاء وعلماء ائمتنا الثلاثة كما بينا في شروح الجامع الخاطي

ان متبلة الجمع بالجمع تقتضي انقسام الاحاديث في الاحاد وقد قول في الخطاب
 الشريف بين صيري جمع صير اعدوا العائدين الى المومنين وصيري لهم العائدين
 على الكفار فيعيد ذلك بمقتضى تمثيل شرعية الحكم بالارهاب ان الواجب على
 كل فرد من افراد الخططين ان يهيئ من اسباب قوته وبواعث القوي ما يمكنه
 مما يجعل به ارهاب قوته وتشيله بتفدير لغايته او علمه باستعداده له وان لا
 يستطع الواجب عنه عند الامكان الا بكمال الاستعداد اللائق بحاله ومرتبته
 الا ان يجعل الارهاب باستعداد من تقوم بهم الكفاية فان الارهاب من متبلة
 الجماد يستطع فرسنته عن الباقي اذا قام به من تحصل بهم الكفاية وان
 امر ذلك يختلف بحسب استعداد العدو وقوة وضعف وجب ما يرهم
 منه لان الحرب وادائه وان اذ البند عوامنا وان الحرب وسنا بغيره امرا
 له موقع لا تومن استنبا لهم به علينا لمنا بد الوسع في تعلمه واعدا له لهم
 والاجتهاد في مجاوزتهم فيه وان اذ لم يمكن استعلاء ذلك الامن قبلهم وجب
 استعلاءه منهم لانه مستطاع لنا وانهم اذا اعدوا والتاحوا غت البارود
 فاعدوا لهم القسي والمجنيت الذين صار اليوم كالشرعية المنسوخة او
 اقتصرنا على السيوف والسبقيات او شمرنا النباين فاعدوا لنا النباين

بآيات الله لا يفتر من ميام ولا صلاة حتى يرجع والذي روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعترفت قدما عبدا في سبيل الله فمخسه النار ورواه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر من ذنبه من التوبة الموعود للشهدا كما لغفرة المرتبة على اول دفعة من دمه فانه قد روي احمد والنسائي وابن ماجه عن المقدم بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشهيد عند الله سبع خصال يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقبلا من الجنة رجلي حلة الالبان ويزوج اثنتي عشرة زوجة من الحور المدي ويطعم من عذاب القبر ويومن من الفرج الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار اليافوثة من خير من الدنيا وما فيها يشفع في سبعين انسانا من اهل بيته وروى البخاري عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول قطرة تنزل من دهر الشهيد تكفريم ذنوبه والثانية يكسي من حلال الالبان والثالثة يزوج من حور العبي فان هذا النخل مخصوص بمن كان باعته خروجه وجهاده امر اشروع النقيب الاوامر التي جاءت به يكون في سبيل الله اي سبيل شرعية من واجب وغيره حتى الجاه لان سبيل الله شامل لجميع احكامه

التي

التي من جعلها الاباحة والجهاد ما شرع لمجرد النكسب بل قصد لاعلاء كلمة الله فانه قد روى البخاري ومسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتقاتل المغموم والرجل يتقاتل المذكر والرجل يتقاتل يرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لشكون كلمة الله في الدنيا فهو في سبيل الله ورواه ابو داود وبلغنا ان الرجل يتقاتل للمذكر ويتقاتل ليحمي ويتقاتل ليغني ويتقاتل ليرى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل حتى يكون الله في خلافه في سبيل الله ورواه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو ليتني عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له ثلاثة مرات ورواه ايضا عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والعزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرايا مكافرا بعثك الله مرايا مكافرا يا عبد الله بن عمرو عجب اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال فمن في الاول سبيل الله بان يكون قتاله لاعلاء كلمة الله فانثني غيره ان يكون مراد وهذا الاجير قد دلل حال تحيله وتصفيه الوجوه لتحصيل الاجرة ان قصده كان مجرد

أول ما شاع من القول وغزو هذه النية فاستوجب الحوائج
فإن قلت فقد كنا من قبل ما ينبغي أن يشاء فضل شهادة المفتون فليكن
قلت قد في بيده في ذلك لكن ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غزو حرمات في مكة في سياق أني نعم ووجه
إيساره فانه عرض نفسه لهم بالنية فتزوج له ذلك فكان ملقيا بنفسه
إلى المملكة لجرده الدنيا وهذا إذا لم تتجدد له نية الاعتلاء الحكمة الله والآن
فالفضل الشهادة لأن الأهل بالخواتيم فإن قلت فمن كان باعته مجموع
فقد اعتل كلمة الله والتمس من يدوي عمل ببناء فضل الشهادة قلت
من سلف من أملت في اعتبار نية المشوق ورأى منافاة للاخلاص
المطلوب واليه يسير ظاهرا في من شأنا أن في روضته وشهيد
مواذي يخرج في الغائلة مع الكفار ولا يخرج الله تعالى عنهم من اعتبر
باعث الأقوي وأبى الأصناف وعواختيار الإمام القرابي في الجبال إليه
ذهب صاحب الهداية من شأنا أن ذكر في تجنيبه عزوي إذا سمى
بوجهة في مصر يريد إقامة الجمعة وأما حوائج له في مصر ومقصر
مقصوده إقامة الجمعة بآل ثواب السعي إلى الجمعة وإن كان معظم مقصوده

إقامة

إقامة الحوائج البين ثواب سعي شري ذلك والذي تعيده خبر
أن ما عند الربا من رغوبات نفس يؤثر جلال نية قرينة فارتبه
قوي أثرها المراد سواء استقلت باعتبارها وسواء كان أمر غوب طاعة و
معصية فإنه قد روي بخاري ومسلم عن امرأة رضي عنها قالت قلت
يا رسول الله هل لي أجر في بي بي سلمة اغتت عليهم وست تباركهم
هكذا وهكذا أعظم بي فقال نعم لك فيهم أجر ما اغتت عليهم وروي حماد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعي البيعة فلم تكن له بيعة فاستضاف المصوب
فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك قد فعلت
ولكن غفر لك يا خلاصك قولا لا اله الا الله في غفرتك ثم حلف كاذبا ذات
بينهما دالة باعتبار نية غريبة بمقارنة لرغوب نفس مع صنف شرعا
وفي الثاني دالة على اعتبارها وإن لم تستقل باعتبارها وكان مقارنتها معصية
فإن قوله ما أمنت من قصد الاخلاص بإعتد معصية فقد انتزع حق
ثابت بعينه كما هو ظاهر وعلا الذي يقتضيه قوله تعالى وضع الحوائج
الغسل ليوم القيامة فلا انظم حسن شيئا وإن كان متغاضا حية من خردا شيئا

أو يفي بالاسباب وقوله تعالى قد جعل مثقال ذرة خيرا يره ويبيح
 كلامه ما لم يرب حبيبة ربي الله عنه في كتاب عالم والمعلم الذي روه عنه
 برسيم أبي ذ صلف فيه ما الحسنات يبدن ما ذنب استدل بما
 تلونا ثم استثنى ما أخرجه تنصوص فقال ما الحسنات فإنه يبدن ما ذنب
 شي غير ثلاث حصا ما الواحد فاشرك بالله تعالى يا الله تعالى قال
 وما يكفر بالله فقد حبه عمله وخرى أن يعمل ما شاء فيعتف سما وود
 يعمل رجا ويتصدق بما يريد بهذا كله وجه الله ثم إذا غضب أو قال في
 غير الغضب امتنا إلى صاحبه الذي كان لمعرفته منه به ثم عتقت رقتك
 أو يقول لمن وصله ثم أصلكت وفي أشباه هذا يجرب به على رأسه ولذلك
 قال لا تبخلوا صدقاتكم بالمعروف والذى وثالثته ما كان من عمل يبري به الناس
 ما يتقبل الله منه في كان سوى هذه السبب أن فإنه يبدن الحسنات التي
 فإن كلامه رضي الله عنه ظاهر في شمول المعصية المفارقة وغيرها وما قل
 وجل من أعمال البر إذا كان إطلاق اعتبارية غريبة المقررة بقصد الموعود
 وترتب الماثلة عليها وإن ضمت أثرها لما بينا أن تفاوت الثواب بحسب
 النيات في ذلك في معانيل المعنى خصوصه أنه متى قيد بقصد حكم

الشرع

اشرع بان قصد به رغبة في اباحتها بحيث لو اها ما ندم على المثال
 روي أن يعمل فيما يحمله منه بمقتضى اشرع كان ذلك منه نية مصالحة
 للجهاد محسنة لغفل شرارة الله قد قصد إلى قتلهم والاستيلاء على ما
 بأيديهم بأذن أبي وأعلم كلمة منه زمره ثم حديث مشروح معرض بدم
 الأجارة على الغزو وانها غير مشروعة ما لا تجرد قصد بها ذكرنا من عدم
 مشروعية المثال بهذه النية فكانت في معنى الأجارة على المعادي وما
 أن قصد معاني اعلاء كلمة الله فلا أن المثال بهذه النية قرينة على عمل غير
 معلوم بالتخصيص عادة فلا يجوز الأجارة عليه على مذهبنا قد يتيقن من
 مشايخنا المأخوذ جواز الأجارة على الطاعان وما على مذهب المذاخرين
 يجوز بذلك مكان الجماعة وليس من قبيل الجعل وموانيد دفع المخاريب
 ما لا يستغني به من غير استنابة حتى لو قال أخذ هذا ما لا لشروطه عني
 فهو استيجار كافي بالخيرة قال في المبسوط وإذا أراد قوم من المسلمين
 أن يغزوا أهل الحرب ولم تكن لهم قوة وما لا فلا بأس بأن يجتري بعضهم بمخالفة
 ويجعل القاعدة للشاحض وإن كانت عندهم قوة وعند الإمام كرهت ذلك
 شرعي والأصل فيه قوله تعالى وتجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم

رزق الله من غير ان يرضى به الا ما كان له من رزق الله
 تعالى وتعالى في ابرو وتقوي وانه رزق الله من رزق الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفاري اجرة وبنج عجره وجره انما
 من رزق الله صلى الله عليه وسلم عن رزق الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 جرحه في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غايبا في سبيل الله جرحه غزا
 وروى ابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من جرح غايبا
 حتى يستقل كانه مثل اجرة حتى يموت او يرجع ومنه الخبر وان جازا
 مصنفه كذا انما هو انما غايبه حتى يخرج من غيبه في الحانة لكان الحاجة
 المعروفة في رزق الله صلى الله عليه وسلم قد قلنا باختصاص جرة بمثل ضرورة
 ونسره في الذخيرة ثم من كان قادرا على الجهاد بنفسه وماله فليجهد
 ان يجاهد بنفسه وماله فان الله تعالى وجاهدوا في الله حذو جهادهم وحف
 الجهاد ان يجاهد بنفسه وماله ولا ينبغي له في هذه الحالة ان ياخذ من غيره
 جملة ومن يخرج من الخروج وله مال ينبغي ان يبعث غيره عن نفسه بالمرور
 قد رتبته واماله فان كان في بيت المال مال يعطيه الامام كفايته من
 بيتي المال فان اعطاه كفايته لا ينبغي له ان ياخذ ليجعل من غيره والا فله ان

ياخذ

ياخذ جعل من غيره ان يرضى به الا ما كان له من رزق الله
 عبودا كان في بيت المال مال معه لمثل هذه الحاجة فعليه ان يصرفه
 منها ويحمله ان ياخذ من المسلمين شيئا لا يستغنياء عن ذلك بما في رزق الله
 وان رزق الله في غيره جعله لغيره به لعل له ان يصرفه في غير ان رزق الله
 شمس رزق الله في ميسرته من رزق الله وجهه ان قال هذا المال لك
 في غيره ونفرو به فله ان يصرفه الى ما يشاء فانه مملوكه اعماله ثم شار عليه ان
 يصرفه في جهاد فانه ان قبل مشورته وان شاء لم يقبل وان قال اخر هذا المال
 فليصرفه في غيره في منافع بيتك وشيئري به الكراع والسلاح وينفق على
 نفسه في طريق الجهاد شيئا وفي الذخيرة من شرح السير الكبير ان الله قد
 اياه ان يترك بعض اجرة لغيره خياله على كل حال لانه لا ينبغي له الخروج
 بهذا كذا من انما الجهاد بمعنى شري ذلك من الاوجه عندي لما روينا من
 قوله في سبيل الله ومن خلف غايبا في سبيل الله جرحه غزا اذا ادات
 ان يقاتل على عياله الغايب جملة من

افصل في ترتيب بيت

وخبر به ترتيب كل من في حضور مرتبة تليق به بحسب ما له من خصال

امره ومعارفه . . . قوله تعالى يرفع الله شأنه انتم ورسوله
 انتم علم درجاته امره باعلم حيشه شاعل لكل علم شرعي وكل علم
 قوة صفته ذمة موثريه في علومه مستقيمة ومركبة بحرية عمله
 رتبة امره بتقريب حيله بهذه المثابة لا كادته اذاعة جهاد امره
 اياه في العالم به مندرج في علوم علماء الشريعة من غيرهم في المستويات
 من العظيمة ورعاية حق رتبته فيما احتقر به عن مشاركة ذيها من
 المعرفة لما نزلوا من ربه للخطي في كتاب استغف والمعرفة عن عايشته رضي
 الله عنها انها ذات امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الناس منازلهم . . .
 حقا لرتبة اصل عام من اصول الشريعة بحسب اعتباره في كل موضع من شجرة
 اي ذلك مشاركتها في معرفة الامور الدينية مع وفور ديانته وصلاح وحسن
 خلقه وشغفه وانصافه وشجاعة وقوة . . . زيادة في علومه رتبته وعيا قدر
 ماله من انصافه وانصافه لكون الاختصاص بالانقياد في باب التواضع
 من ربه . . . احد الحاكم عن اي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احد اهل امة فقلبه لفته الله ليقل الله
 صرنا له عدلا حتى يدعاه جهنم . . . ربه الحاكم عن اي بكر رضي الله عنه انه قال

رسوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما استغفر ربه من عصاة ودينهم من هو رضي عنه
 فقد خاف الله ورسوله والمؤمنين . . . ابراهيم عن حذيفة رضي الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل استعمل ربه على عشرة الف نفس علم ان في نفسه
 دخل من استعمل فقد غش الله وغش رسوله وشيئا من المسلمين . . .
 امانة الحب في العلم بالحرب وتدريبه واجمعهم في مال الكمال ان وجد والدليل
 عن العلم بالحرب واسد هم ربا واشتد قلبا بشدة تجربة واعتناء في رتبة
 الظن فانه لا دخل له في باب الحرب لا يتألم على ما خذ بالبر لقوله تعالى
 حذركم . . . ابو اسحق في كتابه في رتبة ربه في رتبة من النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انه قال الحزم من رتبة ربه . . . لما ذكرناه من تقديم العلم بالحرب . . .
 عليه وسلم عمرو بن العاص في جيش كان فيهم ابو بكر وعمر فانه قد رتب بيده
 عن اي عثمان اهدى في رتبة عمرو بن العاص يقول النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في جيش ذي شلال وفي اخوم ابو بكر وعمر فحدث نفسي انه رتب
 علي اي بكر وعمر في رتبة في هذه قال فاستحي حتى قد نال بين يديه فقلت يا رسول
 الله من احب اليك قال عايشة قلت اني استيها كنت عن نفسي قال يا رسول
 الله ثم من قال عمر قلت ثم من رتبته في رتبة في نفسي يا رسول الله

محمد بن النضر قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة
 معركته بالحرب سنة ١٠ في السيرة الحربية وغيرها التي منع الناس من ايجاد
 من في السيرة بآرودة فكله بغير سر في الجحش في ذلك ففعلوه في غزو
 فقال له قد امرت ان تستمع لي وتطيع قال نعم قال فافعل وما بلغ ذلك عمر
 ابن الخطاب غضب وهم ان ياتيه فنهض ابو بكر رضي الله عنه وذهب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يستعمله في المعركة بالحرب فسلكت طريقا من ديار
 ان فغل العلم بالحرب وهو المختار في باب هذا عندنا في سياسة
 الجود والمشاركة في الغنائم من ذلك ما مر من ذلك فخرج ربي وغيره
 كالحور فيستان براه ولا يولي به ابو عمر ابن عبد الله في كتاب
 الاستيعاب عن عبد الملك بن عيسى قال كتب عمر الى النعمان بن مقرن واستشعر
 واستفت في حركتك بطلبية وعروبتي معدي كريدوا نولها من شيا
 فان كل حانع هو اعلم بمناعته شيء راس في ذلك ان خطا من نسبة
 طليحة بما ارتكبه بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الردة ودعوى النبوة لي ان
 قاله خالد بن الوليد في ربيعة الى بكر رضي الله عنه وقتل طليحة في حربه ثابت
 بن ارقم وعكاشة بن محصن ثم اخبره وقتل اكر حيشه ثم قدم على بكر مسلما

وحسنت

وحسنت توبته فكتب ذلك من توبته في ابو عمر في الاستيعاب
 انه قدم على عمر رضي الله عنه فقال له انت قاتل الرحيطي الصالحين قال لم يهني الله
 بانيهم ما اكرمهم بيدي قال واسد ما جيك يا قال ففعلت حيلة يا عمر رضي
 الله عنه في ذلك فكان معروف بالثور وفتنهم الهالكين في ذلك
 ما ذكره عبد القادر السلمي في ذلك ان اشرف فقال ربي ان الله في السرور
 الغادسية وقد اصاب في عاربي المبروقا دميا في ذلك ان الله في السرور
 جزر جزر وجه تراه في سيني في ربي في ذلك ان الله في السرور وقد عذب
 الخوم وانا فيهم وانا اباكم وجد قولي في ثبته فيهم ثم خرج في الخوم فافطن
 فيهم فقال لهم لبعض يا بني ربي على مرتد حونا صاحبكم واسد انا ان ربي
 وانا ذكره حيا فاحلوا فافطن فيهم وقد صرح عند فرسه وقد اخذ بجرار فرس
 من فراس الجهم فامسكه وانا انا من ابي ربي فافطن فيهم ان يتركك سره
 فلما غشيته ربي الرجل بنفسه وخلي فرسه فركبه عمرو وقد كان ابو ثور ربي
 واسد تفقدوني قالوا اين فرسك قال ربي بنشابة فغار رشب فضرع ربي
 ربي في العلم ارياسة الجند اذ رما عمر ربي فافطن فيهم ان الهلكة وانه خارج
 عن حد الشجاعة المحصورة في ذلك ان الله في السرور فافطن فيهم ان الهلكة وانه خارج

القضيبة بن سهر والجبل بن ابيهم علي بن موريث بن ابيهم كاهن
 مع كفار ما لم يزد علي المسلمين كما في تقريبنا اسيد بن جندب الربيعة
 يترى كل احد من هذا الجبل في مرتبته التي تليق به علي حسب ماله من
 افضلية والفتنة ان يراي ذلك في ذواته واولاد وبنو وبنو العظايا
 فانه المعروف من سيرة عمر رضي الله عنه روي ابن سعد عن جبير بن الخويزيات
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان منشار لمسي في ذواته وبنو فقا له علي
 ابن ابي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك من شيئا وقال
 عثمان بن عفان اري ما لا يكثر اربع الناس وانا لم يحصوا حتى يعرف من اخذ
 من مال ياخذ خشيتي ان ينتشر الامر فقال له تولى به هشام بن العيرة يا
 امير المؤمنين قد جئت انشام فزاي ملكا فذدوني بوانا وحيد واجنودا
 فاخذ بقوله فدعي عقيل بن ابي طالب وشره بن نوفل وجبير بن مطعم
 وكانوا من نسل قريش فقالوا اكبتوا الناس في منازلهم فكتبوا ليدوا بيبي
 هاشم ثم اتفقوا بأكبر وقومه ثم عمر وقومه علي خلافة فلما تقر فيه عمر قال
 وددت والله اني كنت ابد والبرية يعني علي عليه السلام الا قربنا لارب
 حتى نضوعا عمر حتى ومنه سررا ايضا بوعبيد في كتاب "الخطبة"

وبن عبد الحكم بن زيد بن ابي جيب عن دكت ذلك في عمر بن الخطاب
 الي عمرو بن العاص انقرضت كاهنك من ابي علي بن علي بن علي بن علي بن علي
 فامرهم اعطاني دينار واما انفسك فتركك وتم حجة بن حذافة
 لشجعته وعثمان بن ابي اعاص لحيافته وبنو سنية فانا بولكر رضي الله عنه
 يسوي في العظام بيننا وانا كان عمر رضي الله عنه يعظم علي قدر الحاجة
 وانفعه ونفعلنا وانا خبنا فعل عمر رضي الله عنه في زماننا احسن
 فتعبر الامور سنة اشهر

سنة في سنة

روي جهم اننا فامقدة كل صنف في حديثه وروى معروف بن حبيب
 عن علي بن ابي حمزة بن ابي سيرة بن اسيد الناس عن بن سعد في الحديث
 عن عروة بن زكوان المهاجرين مع مصعب بن عمير ولوا يخرج مع الحباب بن
 مندر ولوا الاوس مع سعد بن معاذ اشهر في سيرة ابن حنبل في حديث
 عن عروة بن ابي ربيعة بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم
 اسيد بن الحنفي ولوا المهاجرين بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم
 عمير ولوا يخرج مع مصعب بن عمير ولوا يخرج مع الحباب بن مندر

ما بينكم وبينهم من عداوة بين يديكم ما بينكم وبينهم من عداوة بين
 كروباهم قوم يفتخرون بان خفف من علمهم وعلم بانكم ضعف فان يكن منكم
 مائة صابرة يغلبوا مائة منكم فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائة منكم
 وروى احمد وبود وروى في حديثه عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال خير حجة رجة وخير سر يا ربواية وخير جوش
 اربعة مائة واربعمائة من بني عشرين غلاما قلنا . يوفى منكم ما جونا
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا انكم تعلمون ان الله
 وخير سر يا ربواية وخير جوش رجة . فان يغلب قوم يفتخرون بنى عشرين
 لغا وروى في حجة من شريفي عنده من سواي صلى الله عليه وسلم قال
 . كتم ما جونا بخبري يا كتم غز معي فونك يست خلقك وتكر على فطالك
 يا كتم خير الرضا رجة وخير حليج رجون وخير سر يا ربواية وخير جوش
 اربعة مائة يغلب بنى عشرين غلاما قلنا . فونك تفتخرون بنى عشرين
 عدد جيش ينبغي ان يكون معلوما محصورا ومن مقتضياتنا استعد للحرب
 اذ يعلم وفاء عهدة رجون وخير حليج رجون وخير سر يا ربواية وخير جوش
 من يفتخرون بنى عشرين غلاما قلنا . فونك تفتخرون بنى عشرين

عليه وسلم انه ما يفتخرون بنى عشرين غلاما قلنا . فونك تفتخرون بنى عشرين
 عدد جيش ينبغي ان يكون معلوما محصورا ومن مقتضياتنا استعد للحرب
 اذ يعلم وفاء عهدة رجون وخير حليج رجون وخير سر يا ربواية وخير جوش
 من يفتخرون بنى عشرين غلاما قلنا . فونك تفتخرون بنى عشرين

الفصل الخامس في تعديد قوادخند وعزايه

قوادخند جمع قاييد لرئيس من رؤساء بني تغادله الجماعة من بني تغادله

مشركون حتي ربي الله ففعلوا ما شئوا وابتدأوا خلعهم فحسوا انهم قد فعلوا
شيئا فقال عبد الله هذا ما علمتم به عهدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابو عبد
الله قالوا نعم فخرجهم من ابيهم من اهل بيته سبعون قتيلا وروى
ابن سعد بن عباس قال وخذ منكم احد وعده اذ خسروهم باذنه فانما استغياث
القبيل في ثلاث ايام خلون فاشعوا حتي نزل جند وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا في الناس فاجتمعوا واخرجوا جيل بن جيل بن عمرو ومعه يومئذ عترة بن
الاسود كندي واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من قريش اربعة
مصعب بن عمير وخرج حمزة بن عبد المطلب بالخيبر ومعه حمزة بن عبد المطلب وقيس بن
ابن الوليد بن جيل المشركي ومعه عكرمة بن ابي جهل فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزبير وقال استقب خالدا بن الوليد فمرا به حتي وذا نك ودر جيل خري
نكوا من جانب اخر فقال انا نخرج حتي وذا نك وقيس بن يوسف بن جيل بن عمرو
فارس بن جيل بن عمرو صلى الله عليه وسلم الي الزبير بن جيل فخرج علي خالدا بن الوليد فمرا به
فقالوا وخذ منكم احد وعده اذ خسروهم باذنه حتي اذ قتلتم وتنازعتم في امر
ومعيتهم من بعد ما اكرموا بخيرنا الله وعد المؤمنين ان يبصرهم وان نعمهم وروى
ابن سعد بن عباس بن الزبير قال انا بن الزبير والله خذ ربي انظرني خدم خدا ابنة

15

[illegible]

عنهم ما خلت وسهم عليهم حقة حقة وقبوه حارة من عام ذات حبي
 صموه و صموه رسوا ووي منكم شتي قان ما عرضو شتي
 في مرج ملوك منا حزم ما و في عند سوس خروب نكوب حماة رجال وكذا
 له جان في الخلب فاذا كانت ريانة تحفت وطوبه تخربا كانت حصنا حينا
 ياوي ايه كل منزه وذا نكسر الخلب تترك الجناحان ثناء بخار ذ النكسر
 احد جناحيه ترجي عودته ووجد حيت وذا نكسر ارس ذعب جناحان وذا
 يصي كثره نكسر جناحي حسكر وثبات الخلب ثم يرجع غارون في الخلب
 ويكون غفرهم وقل عسكر نكسر قلبه فاقع لهم ن يكون ملكية من صاحب
 خيشر نخل خلب قصدا وخذوا بيقادير بغير مرحتي زاتوسه عدو
 استغل بهبه فاضقت عليه جنادات

اللعن الناس في شدة الوية والرايات ودايقت يرا
 الوية جمع لواء علم صغير والرايات جمع رايات علم بركة لواء صغر من
 سبده وقد مرنا فيما سبق نقله عقده حيا عليه وسلم الوية منعقدة في
 غرزة بسروا خمس كرات الواس والخرج والمهاجر بلواء ونفر في السيرة
 خبيثة عن ابن اسحاق وبن سعد انه لم تكن رايات الوية خبز فانه حيا عليه وسلم

فرق

فرق رايات بوميد بين بكر وعمر وحياب بن عنترو وسعد بن عباد بن خبيث
 وعاكث بن دية شمر وروي اصحاب سبت اربعة عن جابر بن عبد الله
 قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة بيضا وروي بن اسحاق في
 سيرته عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 يثرب وريته سود شبي عقال من مرد من رجل ربي رقة ابيض و كانت
 حيا عليه وسلم رية سود مربعة من ثمر نخلة ينام عقال و كانت مريته
 صفراء وراه يثرب شبي سيرة حلبيته جاني بعض الرية من حيا عليه وسلم
 وسلم كان لواء يثرب سوب فيه مد مد رسول الله صلى الله عليه وسلم شبي ذ
 في غزوات خبيث يثرب في تكون وية عسكريه بيضا و رايات سود و لواء
 مد عامر رايات لواء شبي انا المعروف من سيرة الانبياء عليه وسلم كان
 يرفع رية في حيشه كالجيشه وروي البخاري عن سلمة بن كرع قال كانت
 حيا بنو حيا خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رعد قتالنا خلف
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفقتم ابناء شيلة التي فتحنا خيبر قال اعطاني
 رية قلنا وياخذنا رية عند جليج مد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفتح الله عليه يد فتحنا رجونا اقبل عن جليج فاعطاه ففتح جليج يد وروي

[illegible]

الله

نفسه وتغير عواطف قلبه فيكون راضيا عنه خوفا عليه شره في ذلك وهو
 حبيب الله عليه وسلم لا يشك في أنه به تجريته وكوشف به من صدقة وخدعه وتأييده
 بفنايته برأيه في يجوز أن يرخصه على ما يراه من أن لا يشك في تجريته جدد
 ربه في الحرب وقوة قلبه وذاقه في موطن الأقدام وحسن تحضه ذ عظم ملة
 وتقرن فيه صدق الله ونصح الدين فانه انصب على الرفعة الدين وأعد كل من
 وقياد الله ونصاردين وحينئذ لا يتبين له أن يضرب به من خيام تحتها
 ذنا الامام خرموش في سرحه استاذ كل شأن في استجود العواد وكتاب
 الامراء وكتاب الرعية ذنا كانت حكما العظمى الله يقود الف طلب خير من طلب
 يقود الف اسنادا وايضا ان يقيم على الجيش الرجل ذنا السان والجمدة
 وشجاعة وجرة ثبت الحنان حار من غيب جريد رج جاش صادق الجاس
 عندة توسد الحروب ومارس الرجال ومارسوه ونازاه فرنا وذبح ربحا
 عارذ الجرائم الغرم خبير الجوع الخلب والعينة وميسره من حروب وما الذي
 يجب سده بالحق ذنا الجا من ذلك بعير يصوف تعدو وموقع الغرة منه
 ومواقع الشدة منه فانه اذا كان كذلك وصدر كل من رايه كان جميعهم كانه
 شبه فان راي الغراع كناية وجماد ذنا الغم لمزينة قال يا امرئ

اسم حتى نفع سديهم ثم يثني عليه ويذكره اخذ دياض من غير ان يبر
 منه عليه وسلم برضا من معه من المسلمين كما بينه من اسحاق وغيره
 ثم روي ايضا من غير اعتناء به عليه وسلم بالمراد واختلافه عن واحد
 بعد واحد وتأوه على اخذها من غير ان يبر من عليه وسلم روي ذلك من غير
 امانة فيسحب الامر الاسلام فيختلفونها ويؤكد ذلك في مواطن شديدة
 احتراسا من غير استقواء بحج في خاضعنا المبادرة اخذها الشاذة لعلم يدين
 وتبيننا لقلوب المسلمين ما رويته لحررنا فلم يرد ذكرنا في ذكر صاحب المنتخب
 المختار في الخبر من وقته صغينا خطيبا على اصحابه فقال يا ايها الناس ان الموت
 طالب لا يفره عارب ولا يفره متيم فذموا وانكروا قلبس عن الموت جميعا ودي
 نفس يدي طالب بيده الفاضلة بالسيف فموت من موت اخرش ايها الناس انموا
 السيوف بوجوهكم والارواح جددكم وموعديا بالمراد الامة غير فقال رجل من اهل
 عراق ما رايته كالوم خطيبا حثينا ان تنفي السيوف بوجوهنا والارواح جددنا
 ويعدنا رايته بيننا ما يذ الف سيف اشرى بقي عندنا حين معاوية رضي الله عنه
 كانت لهم راية حمراء مذكورة في النفاذ وجمع على يانين بكونها راية حمراء في الخبر
 ابن الحارث بن اخطه وجعل لويته تحت اوائله وكانت له راية حمراء في النفاذ

مختار

بصفتي في فقه على رضي الله عنه
 خاتمة حمراء مختف ظاهرا ذاقيل قد ما حصني فغدا
 بعد ما في صفحتي يريدها حياض ما يا فخر اسم والما
 جزا الله عني والجزا بكفه ربيعة خير ما العفو والكرما
 في عند ايضا ما جند على رضي الله عنه بصفتي كانت له راية حمراء
 مختار في مختار على رضي الله عنه
 خذ من الدرة بالعم عادة وجرا على حرب وكبره
 باكراد عتاد ووضري به ودرت بدي على العبيد ي صرته وامر
 تقيم صناعة الحرب التي هي علم بكيفية العمل مع مبادرتهم للحصول ملكة التي
 هي كيفية خصا بية فخرها الفاضلة اختيارية من غير روية وصرته
 فوجدت في خطابا مكية الدين اعد بهم عمل بدر والمومنين على راية ذلك
 من عند في راية النفس فاضربوا فوق اعناق واضربوا رايهم كل بيت فاد
 نام ما دردي في نصير رايه خمسة فاديا لحد فاضربوا فوق
 صلت رايته في الكلام ذله عحية والضحك والساي واضربوا رؤس فوق
 انخذ في ذله عحية لحد فاضربوا على اعناق الرابع اضربوا على اعناق الخامس

باسم واحد خبث من عند في سبيله ومن قوي بدني سبيل مد

وجاء اليه من بني قينق

ذكر من شافني رضي الله عنه في ما بينه من رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حل حائط مجنبا وعردة ومردة بالمشد يد شفي صفر من مجنبت
ومار في بن سعد من مكربان بني سبيل عليه وسلم بنصب مجنبت على عمل
محائط رعيته يوم ما مثله ربا سحافا في سيرة وزدحتي ذكات يوم
دخل نمر بن صباح رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دابة ثم خرجوا
في جوارح ليرتوة فاسلوا عليهم تحت سلك حديد فمأه بالمار فخرجوا من
تحت فومهم تحت اسفل فقلوا منهم رجا وداري بن هشام في سيرة فقال
حدثني من انك به في بني سبيل عليه وسلم في مشارب في سلام باع مجنبت
رجل به حل الحائط وقال ولد في في سيرة نسلان خارجي رضي الله عنه هو
مذي شارب مجنبت قال وقيل قدم به يد بن ثابت فاسلم في في سيرة
حبية في حديث عن غزوة خيبر وكلام على محاصرة حصن خاضة من حصون
خيبر قال وكان سبيل عليه وسلم يباوب بني اصباه في حرسة ليل فلما كانت
ليلة سادسة من سبع استعمل عمر فطاف باصحابه حو لمسكرو فزقهم

فاتي

فاتي رجل يهودي خبيث في جوف ليل فامر به عمر بن الخطاب فقتل ذبح
في بني سبيل حتى كلفه فامسك عنه ونهى به اي باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي ما وركن فقالوا في بني سبيل فاسم
فقال عمر قال خرجت من حصن خاضة من عند قور في سلطنة من حصن في
سبيل قال قال بن عبون قال اي شفت يكمون فيه ذريهم ويتبعون
حنان وفي من حصن في بيت فيه تحت الارض مجنبت ودبابات ودروع
وسيف فاذ دخلت حصن عند وقت نخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شاء الله قال يهودي نساء مد وفتك عليه قال بن عبد العزيز وخرى
قيل وما في قال استخرج مجنبت وتنصب على شفت ويخل رجلا تحت
دبابات فيخرو حصن فتقتل من يركن ويذبح ففعل كجور كشيبة
ثم قال يا يا فاسم خبثت دي قال انت انا قال في روجه فلهب اي ذاب
هي من ثم دعاهم عليه وسلم في سلام فقال اخرون يا ما شري وبنه جف
فقال عن الامناع انهم يعني الصابية نعبو مجنبت في حصن ببره من حصون
خيبر قال وهو في القوتوا ففهم لم يعجب في غزوة حائط فان جاء مراد
انهم يرمونه في غزوة حائط وعنا حبيب ولم يرموه في وبنه جف و

حذرة

من منع الخبيث هيس فانه رزده عنه سمارد نيتي برهيم عليه السلام
في ساري جنب جبل جدر حود ستون درعا و ما نحو حب و جعلو فيه
سار و وصلت ساري ذلك جدر برهيم و كيف بقونه برهيم فقتل هم
ليس لانه في سورة تار فتنع هم فنجيت و نبوده على راس جبل
و وضوه فيه و سوه في تلك ساري و نحوه في تفسير المويي سمود
و زاد و قيل صفه هم رجل من اكر د شي

و جاء في ساري في حشيل في ارجاء و لرب و السابعة غير و بيان
الضم من سفر في قروي بخاري عن في ميرة رضي عنهما قالان سعي
جبل عليه السلام من حبس و ساني سبل مد يمانا باس و قد يقاونه ذنا
شعبه و يرو و يوله في ميزه يوم حيا و روي في بيان في حبيبه
عني كشته صاحب بني جيل عليه السلام عن بني جيل عليه السلام ان قال خيل
معتود في و امير اخبر و سار معا و نوا على و منصف على ابا سدير باحد
و روي في ما حقه و بيان عن تيم مدي رضي عنهما عن ابني جيل عليه السلام
ان قال من رجع و ساني سبل ستم عاج علفه بيده كان في حشيه و روي
ان روي و ما حقه عن عقبه بن عامر رضي عنهما عن ابني جيل عليه السلام

ان قال

ان قال روي و روي و روي و روي في من ان روي كل شي بهو به رجل باحل
فيه بقوه و ناديه في سده و ملاعبه امر في و انت من اخف في لانه
تفضيل روي على روي في نيتي في جمع من باجر و فضيلته و روي بخاري
و مسلم عن عبد بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق في خيل في ضمته
من اخفاء اعداء شية الودع و منها سنة ايمان و ساق في خيل تيم
تضم من شية في مسجد بني زريق و منها ميل في ناملر بقوي في شرح
سنة ضمير في خيل في خلف حب و عقيم حتى سحن و غوي ثم غشي
بالخيل و تركت حتى تحي فقرق و انقلب في ثوبا حتى تضم و يد هب رها و شية
لم انكف و ربه اغاية يريد ان جعل اغاية ضمير بعد من غاية لم يضم من
خيل ان ضمير قوي في ام نجم و كل ذلك اعد الفوة في اغر زدين متنا
لغوه عز وجل و عدوهم ما ستمت من قوة شي و روي في شية عن روي
قالا كانوا يترهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و انا من اعني في عمرت
لخا في يعني في سباق و روي ان روي و بود او و و لسا اي عن في ميرة عن
ابني جيل عليه السلام ان قال لا اسبق في نقل و خف و حافر اسبق بفتح باء
لعمري ان مشروط اسبق على سبقه و يكون مصدر سبقت سقا و المراد من

سرهم من الخيل من خيل بي في ذي خف وها في خديب
 في مدام ستم وروية محبته في خد من سيف يفتح الباء شري ومام
 نفوي في شرح استقر فيه باحة الخيل على المناقلة من نخل ويحى لمناقلة
 خيل والابل من سبعة رية ذهب جماعة من اهل اعم ابو خذ انما يحى المناقلة
 ولسانيتها بانها علة من العود وفيه الجمل غير رعي في الجهاد شري و
 رية مسابقة في خيل والابل والرمي جائز في سنة واما في شرط
 انما من جانب واحد بان يقول احدكم صاحبه من سبقتي فلان قد وان سبقتك
 في شيئين وعندك لا يجوز ان تار ان كان شرط احوض من امان تجوز الجمع
 لان هذا يحتاج اليه وانما هت بجما في حر وشروط المال من الجاني في جمع
 اذا اذخرنا لثانيتهما وقال اسألت ان سبقتك انما ان كنت وان سبقتك في شي
 وهو فيما بينهما انما سبقت اخذ الجمل من صاحبه وان اشبه انما سبقت
 المحلل فقال لا احية وشامرا واه ابو هريرة ان عليه احلة وسلم ان من اذخر فرسا
 بين فرسي وهو يامان ان يسبق فليس قد وان امان ان يسبق فهو قراره
 بود وود فلان بشرط ان يكون فرس المحلل او غيره مكانا غير سبط او غيرهما
 وان لم يكن بيانا لان احدهما يطافه قراره واما ثلث ان يكونا حية

رهم سبعة رية في مسابقة في خيل من خيل مسابقة في ان خد في رمي
 رية تجوز ان كانا على مشروحات جانب واحد من مكان واحد تجوز
 بجمع ان سبقتك انما من غير الله شري ان عليه احلة وسلم سابقا علة
 رهي من عتار المراد بحد ثياب هريرة انما خاتبة في مسابقة في جهاد في رية من
 انهي في خد من احوال وراي اعد من جوار خيل انما سبقتك انما سبقتك
 بهذا شي انما في رمي جمل على راد في اخصار وانه خصوصية شري من
 الا ان الرمي والرمي في شي من ذلك انما على حصول مكانة اعد وانه
 مقصورة منه في نفوس واهرم فيما روي انما اخبار خرج مخرج احلة انما
 في رية من سبقتك سلم في رمي ما روي انما عن عبد الله بن نفيس في رية
 في رمي سبقتك سلم عن اخذ في رية انما في رية سبقتك سلم في رية
 في رمي سبقتك سلم في رية انما في رية سبقتك سلم في رية
 حصاة ورواة اخذ ما بين سبائك وتري ما واخذ من خد من خشب ثم رمي
 الحصة بين ايمانك وابانة شري سلم في رية سلم في رية مقصورة من
 الرمي وانما حكمه في رمي سبائك واما في رية سلم في رية سلم في رية
 جعل من امانة ثبات عدد ابار ورواية انما حكم في رية سلم في رية سلم في رية

يختلف بأشياء و"الضعف كان التفاضل تفاوت رتب الفضيلة في حسب تفاوت المكايبة
 في انصاف ستم قد اختلفت في الخبر الذي جاء بيننا لما تضمنته اية الاعداد
 من القوة، وهو ما قدمناه في الفصل الاول من حديث مسلم عن عقبه بن عامر رضي
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخبر واعدوا لهم ما استخفتم من
 قوة الا ما غفوة الرمي الا ان الغفوة الرمي الا ان الغفوة الرمي وقد فارق دجلة
 الاطلا في فكان هو المعتبر

وجاءت الدقة والخبر

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوما خدي بلعب السواد ان بالحرف
 بالذوق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشبهني في شطرين
 فقلت نعم فاذني ورواه خدي على خده ويقولونكم بني ارفه حتى اذا ملست قال
 حسبك قلت نعم قال فاذني ورواه ردة لقب المحبشتم قيل لمراسم ابيهم الماتدر
 بفرقته وذاوه مكسورة وقد تفتح فالمراتب الاثر في نهايته و... ابن بقال وفي الحديث
 جوار النظر الى الله والمباح ذ... وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عايشة من النظر
 لشريط السنة وتغيرت كالحركة الى بعض من ياتي من ابناء المسلمين فتفرقوا في

وجاء في الفصاحة

روى في يوم في دليل سنة عذابي ما في رضي الله عنه في كان رجل يخدمه وكان
 وكان من تلك الاشياء واشتم وكان مشركا وكان يري عذابي وادبائي ثم خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ذاك يوم فتوجه قبل ذلك لوالديه فلقبه
 وكان فقال يا محمد انت الذي تشتم؟ تهتنا اللذان وعزى وتدعو الي الهك العزيز
 الحكيم لو ارحم بنيي وسينك ما حكمك كلام حتى تملك وكنا دع الهك العزيز الحكيم
 ينجيك مني اليوم وساعرض عليك من عملك ان اصارعك وتدعو الهك العزيز الحكيم
 فيعنيك علي وتادعو تدنا وعزى ذاك اننا صر عني كنت عشر من عذابي تدنا
 تخارعتا عند ذلك بني الله صلى الله عليه وسلم نعم ان شئنا فانت لنا تدعي بني الله
 صلى الله عليه وسلم الهه العزيز الحكيم ان بعينه على كانه ودعي كانه اللذان وعزى اعني
 يوم عزى محمد فاخذته بي صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس على صدره فقال كان
 فست الذي فعلت في هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذني يدك والعزى وما
 وضع جنبي احد فملك ففاه كانه عد فان انت صر في ذلك عشرة اخرى بخارعا
 فاخذته بي الله صلى الله عليه وسلم ودعي كل واحد منهما به كانه فعله وحرقة فصرعه
 ابني صرعه صلى الله عليه وسلم وجلس على كانه ففاه كانه عد فان انت صر في ذلك عشرة اخرى بخارعا
 انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذني يدك والعزى وما وضع جنبي احد فملك

قدما يكنت عندنا شت صرعتي تلك عشرة عشر فخذني اسديني
 عليه وسلم ودعي كروا منه الله كما فعله ودمد فصرعه بي صبي عليه وسلم
 فاشد فقال له كومت من انا الذي فعلت في هذا فافهمه انك عزيز الحكيم وخدي
 مدنا وخرى فذوكت شادي شاه من عني فاحترها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 ما اريد ذلك وكنت ادعوك اليه بالاسلام يا كانه ولفس بك ان نصير الي الشاركت
 انتم سلم فقال له كانه ما ان ان فرخي واية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك
 شهيد انت انا دعوتك فاريك اية لختي بي واية دعوتك بي فاني وقرريب
 من شجرة سعد ان فروع وفضبان فاشال الي النبي صلى الله عليه وسلم فاني باذن
 الله فاستنت بانني فاقبت على حنك شفا وفضبان و فروع حني كانه بي بي
 النبي صلى الله عليه وسلم وبي كانه فقال له كانه ان النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح فاصبح
 فوجعت بعباننا و فروع حني اذا شامت شت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم فقال له كانه ما ان ان كونه قد رايت عجبها وكني كونه ان شامع شامع
 وصياني اني انما اجبتك لرجب دخل قلبي منك وكنت ففهمنا شامع الحريه و صياني
 ان لم يوضع جيني قد ولم يدخل قلبي رجب ساعة ففهمنا شامع و انار وكنت دونك
 فاحتر عفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي عفتك اذا بيت

ان تسلم فانطلق بي النبي صلى الله عليه وسلم راجعا و قبل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
 في بني عايشة فاحترتها انه قد توجه قبل وادي اصم وقد عرفنا انه وادي كانه
 نايكا ديجلبه فخر جاني عليه واشفقنا ان بلغاه ركانه فيعقله ففهمنا شامع
 بجهل شرفا ونيتو فان له اذ نصر الي النبي صلى الله عليه وسلم ففهمنا شامع
 كيف تخرج الي هذا الوادي وحده وقد علمنا انه جنة كانه وانما انك اناس
 واشتمهم كذبا بانك فضحك اليهم اشرفا انيس اجوا اسديني واسديني من الناس
 انه لم يكن ليعمل الي واسديني فانشا جديتها كانه والذي فعل به راي اراه
 ففهمنا شامع انك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه والذي بك بالحق ما وضع انك
 جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دعوتك اسديني فاعاني عليه وان
 رجب اعاني بيضع عشرة وعقوة عشرة

ودمد فصرعه بي صبي عليه وسلم

ففهمنا شامع انك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه والذي بك بالحق ما وضع انك
 جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دعوتك اسديني فاعاني عليه وان
 رجب اعاني بيضع عشرة وعقوة عشرة

بـ...
 تعالي سفا - الولي السور صدر وقع موقع الفاعل او المفعول والصفة
 في حلية من فاعل يتناولونه في صافيتا انفسهم او مفعول في انفسهم
 والاوله اسبب غلاما تنال على من هذه حاسب شريفة محمية تعالي التي لا تشرف
 اعظم من اعظم الجرايد على اعظم الفعل الجاري عليه في تعالي كانه بنيات
 موصوف حاله المستكن في الحال الادبي اي شبيه في تراصهم من غير فرجة
 وخلق بينان من بعضه في بعض ورجع حتى صار شيئا واحدا قيل الموصوف
 لمعقودا برصاصه قيل فياد الالذ في فعل اعتال رجا على الغزال اركبا لا انت
 انفسا ان بعضون على هذه الصفة ذرا انا عطية وهذا منيف حتى على قابله
 مقصد ايتنوس مرر نفس شرفا في المراد في كل اوجار فقال واحواله
 وقصد اليند ان انين يبلغ جدم في الله قال حريون اللفظ والي حال انهم يفتن
 بريد اذكر الصفت والاراض بسن على طامره وانما هو كناية عن ثبات القلب واجتماع
 كل شدة لغلوب بعضا ببعض وغوال الوجه عندي اذ لو اجمري الصفت على
 خاخره لا فتني در اعظم الي المروءة وتفراوا والشرع بخلافه فان قلت
 ان انفسا اليند على فضيلة صفت من سلمه ان لا يفتن في كناية انهم من

العمي

المعني - ساي وكنا اي صافيتا قامت قرينة ردتها نقيه رهاب نعدو
 ركب سبر صفة بنصفه صبي سعيد ولم حننه ومن ذلك ما حكى ورتي
 في حديث عن غزوة بريقا وعدر رسو سحلي سعليه وسلم لمعقودا تنضم
 سودين غريه ما مر صفت قد في بيتي حبي سعليه وسلم في هذا سود بفتح
 وقاد استويا سودا نفا قد وجهتي وذي بعثك بالحق نبيا الذي نشف
 رسو سحلي سعليه وسلم بجنه ثم قال استغفرنا عنه وقبلة فقال ما
 حرك على ما صنعت فقال حضرت مر س ما نرى فخشيت ان يخل في ردت
 يكون اخر عهدي يكن ان اعتصمت انت وسفارة سود من بيتي حبي سعليه
 وسلم في هذا عودا ونفسه اي في رتبة باعه حبي سعليه وسلم كما كنت
 في رشتاد وحبب نفس وخرج جدا سدة وقتك يدان نجد سيون
 ورشق سرام وضعف برام في ردتا سود وسوء وتم ذلك بالحق
 حبي سعليه وسلم انما ركمار محبة ونفقت غيب بد في مش عن موصوف
 يد عن فيه كرا خيرا عن خيله فمك ينبغي ان يكون حاك كل موصوف في سرحه عن
 انهم من نفسه سنا سدة وسفاد ورتبة في اسفادة ونفقت قلب
 بخره تدني سدة في ذلك تثبت غلوب وسفاد وسفاد في

لرغبة فيما عند الله تعالى من جاهد في سبيله وفي ذلك فوينا ترجاع عت
 دينا وخراس انية دهر الكثرة ونيات نفهم وصدق حنة وعقبي نصر
 ونعم شوب ذر تقدي نصر وانه ينصر كم ونبشت لذكركم وذر انما يوفى
 اخبار واثم ابرهم غير حسا في اذ ابته حبة عليه وسلم ووصبه من غروب
 ريد نجا بانه في صف موصو حارة فاعليه وضا شوق معصوب اذ سبوا
 في عند غوصنا من ابر جيش وقاية فاذ من اسباب رفعة فعد روي بو عيم
 في سبيل اسناد حسن عن ي عروة عن بني حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 عن ابي اسحق بن عروة عن ي عروة عن بني حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق

وحدثنا في ذكر صف اخبار

روي الخبر في راجع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 ان ذن مقامر رجل في اخذ في سبيل الله فخر من عبادة سبيل الله وروي
 ذكر عن سهل بن عمرو رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه في احد عمره وروي خبر في عن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 من خبر من دينا واثم ابرهم وروي بن عدي وابن عساكر عن ابي عروة رضي الله عنه
 عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق في اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه

سنة

سنة وحدثنا في ذكر صف اخبار

خبر في عن امير المؤمنين رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه في احد عمره وروي خبر في عن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 من خبر من دينا واثم ابرهم وروي بن عدي وابن عساكر عن ابي عروة رضي الله عنه
 عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق في اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه
 وروي خبر في عن امير المؤمنين رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه في احد عمره وروي خبر في عن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق
 من خبر من دينا واثم ابرهم وروي بن عدي وابن عساكر عن ابي عروة رضي الله عنه
 عن ابي حبيب بن عبد الله بن ابي اسحق في اخذ في سبيل الله ساعة خيرة من علمه

وبوسفانية حارثة تملأ من ابله يبرح اسير وهو ينوء به معه ويدعو حليان
 في رجعة ويقوم بين يديه في نرسوء مدكا ذره بكثرة في تحسبه
 وذهني غايته يكون من استجاعة مائة في مثل هذا يور في حوته الوغي
 وكشف عن ميسره ومومع فذبح بقله ليست مريفة تجري ولا تملح لكر
 وانه مومع ذلك جناير كخاين وجونهم وينوء باسمه يعرف من لم يعرف
 صلوته سر وسرمد عليه اثر في قلعه ويستفاد منه انه لا يلبث برئيس الجند
 اذ فاه بعد وكشف عنه حيشه لا يتجدد للعداء وانظروا لهم والخلقة
 بخمسة عاشر مع - نفعان خبثا فاعل جبهه اسلمه وانه اذ في لرهبة اعدو
 ذمونه باستجاعة وترجع سبده في اربابته ولبى لمذرفان من كمال
 الرجولية ان يكون في مثل هذا الوطن ربيلا
 ١٠ ولنا على لا عتاب نذري كومناء ولكن على قدنا منا يعطرن دم وكما قيل
 ١١ ولست بمبتاع الحياة بسببة ولا مرتقت من خشية الموت سلما
 والذولا لذهني غايته استجاعة لانه اعد من افرار واياس من الحياة

وجاز في تتريف واستباحت

قوله - يا بل مني حرص مومتي في غنا ومغناه سيج على اقام بكره لكن

من مور مرغبه وخم من اير ودره غدي باخضر وعب من ابله على حبه وقوه
 تاي ذبوي يكن في عديته في ملك نشو حيا موب وقو وثوبه قد -
 ما مومع في ذلك استبقي حضوره مدم مدم في شتوهم فبالكم مدم سر
 الشكرين وذا مغائل في بشروهم باله في كذا نعت بشي ما رحت في سوت
 وجن ويقوم بشروته مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم
 يام بان فو ليون في ثمر ذلك من جهة خاضع مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم

وجاز في رفع صوت ماري

مسلم من عباس رضي الله عن من نعت حيا في ذل نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عباس ناد محباب سيرة ذل فقال عباس وكان ربه حيا فظنت با على صوت
 في محباب اسيرة فوسد كذا محضهم في سعي مومع عصفه اجتر على ودها
 فقاو يا بيك يا بيك قال ذل فقاو وكفار وفي اسيرة حليته ناصوته عباس
 رضي الله عنه كان يسمع من ثمانية ايد كان يقف في سعي ونيادي غلام مدم وخر
 نيل وهم باغابة ثيب سم وييب سلع والغابة ثمانية مياا اثر في خوي مدم حديث
 مدم يني رؤساء الجناد يستحبوا مدم من ذوي صولة الجهورية مستند
 مثل من الموصاة لموقع اعداء في استجداد رجاء ورطب الاعداء

[illegible]

محفل الحادي عشر في الحسنة وثالث في السجدة وعدة برقي
جاء برواية البخاري عن سامة رضي الله عنه قال انشرف النبي صلى الله عليه وسلم

چشم

[illegible]

في خبر حرب

روى البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لكذب في ثلاث رجل كذب امرأته ليس فيه رجل
كذب في الحرب فان الحرب خدعة وكذب رجل كذب بيت المسلمين ليحل بينهم وروي
ابوداود عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن رجل سجد في صلاة فوجد
غزوة وروي غيرهما وكان يقول الحرب خدعة معني ثورية ان يريد انسان شي
ويظهر غيره ونحوه ان لا يعرف بذلك من غير نصيح روي بخاري في كتاب
الغزو واليه في بطر في عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه قال ان في المعاري خدعة من كذب اي سعة ونسوة تنفع عت
العقد اليه فها هو توريته صلى الله عليه وسلم ان يخرج خدعة ما قصد اليه
وان قال يا باحنه جمع من العلماء في ثلاث المذكورة في ما مضى من روي
وما بعنا ما كلف نظام وحياء حق وعليه يعق مشايخ ذهبا اخذنا من
خبر فانه غير انما بتمامه صلى الله عليه وسلم ومن شايخنا من عمل خبر ثلاث

المستأه

يستأنس به روي في رخصة بما ذكره من فاعر سنة معني خدعة
بحسب المصلحة كان يقول عروسة منكم وينوي سكونهم في راحة
ساجدة وصح كرامة ما خلا من ذلك ثم است ووجه عندي خدعة ذلك
بحسب المقام وانما هو ان لا يقدروا يدركت تحت في غيب محض من غير
وسر كل حد بحسب وخبر المعاري فابعد في سعة من تلكه من ان لا
يعيب المع في حق من لم يتجسس فهو عندي محض خبر خدعة المستأه وخذعة
من خدع باعق خار مر واهما خدعة فلهذا يقع فكون وجهم فكونوا بغير
فتح في مصر في مغرب في شلب وحدث بانسان ثلاثا ففتح عري
الحرب فيفدي امره خدعة واحدة وتحمي على ان لا خدع رما خدعة معني
بهم ففتح في خدع محال ما ذكره وقوع خدع في راحة نصح ما به خدعة
نبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان في حديث اخر في استحباب استوار
وقيل في حرب في بولوبع عرطوش في مرج فكونوا في الحرب خدعة
عن جميع حقه واخر ما يجب كونه في كساب وحميوش بغيره في سب
بغيره خدعة في نيل صفو قال في ذلك في بيت جواسيسه في عسكر
يستم اخباره مع السامان ويستعمل رؤسهم وقد اتم وذوي شتي خدعة من

مفرد فخرته به مفرد مروي ما يفيض منه شيء من مروي
 قد يفيض جرح جرحه في حيلة تليق به وما يفيض في مروي
 شوه قال نعم ثم قصي رجا نعيم فاستقبله رجل متاهل اشوعلي
 فرس قد شترت وركبها ووجع فرقة ما بين يديه من فرس ورجل
 في نفسه وحليته يترشح قال له المصطفى ما في ما يفيض من جرح من
 يورد قال قد رقت في ذنوبي في ذنوبه قال له اريد اسسه من ذنوبه في مروي
 في رطله وبعس لافه حربه ويزيد ذنوبه واسانه فلم يرد له
 خارجا بهم يركض ولا يدركه سناك واذ الرجل يجر راسه في ذنوب
 من يذريه في مروي فقال له يا مصطفى عند هؤلاء الرجا اخبرتك منهم
 بين في عسكرك مروي خذوا خسمائيه والامايه ولا تخفوا ولا تشرعوا
 واما شوه فزدني مصطفى به مروي وكرمه

الفصل ثمان عشر في حرمة

منبه الرجل اخره وخدمه امته قاله في صحاح وذا فيه موجوده
 نزي في اخذ روقيل حرمة استشير اصل الراي ثم تصيهم واحسن ما امر
 به ما جاء بروي في شيخ في كتاب التوايه باسناد حسن عن علي رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحرز موهب الله في محاسن شوه يروي
 مع من يقضي ذنوبه كان موهب موهبه و... من يفيض في ذنوبه خذوا
 حذركم وقد مرنا من بيان ما فيه كفاية انتم ما يفيض به رئيس الجند
 وديره ان يجعل فكره ويعمل باله في مدخل المكيه واسباب المحنة يفيض
 ما عدتم وبتحرر من غايلها انقي ما يفيض من ذنوبه في ذنوبه من حرز
 مكاييد قبل حلوه لم يقف من عند ترويه وذا شوه

- ١٠٠٠ يميل ذوا اليه في نفسه ١٠٠٠ نوايب قبل ان تزلزل
- ١٠٠٠ فان تزلزلت بغضه ثم رعه ١٠٠٠ اذا كان في نفسه مثله
- ١٠٠٠ راي الامر يفيض الي حر ١٠٠٠ فغير آخره واما
- ١٠٠٠ وذا الرجل يامن يامه ١٠٠٠ وينسب مصارع من خطه
- ١٠٠٠ فاذ يهتد منظر الزمان ١٠٠٠ ببعض نوايبه اعلا
- ١٠٠٠ ونوقم الحرز في نفسه ١٠٠٠ نعلمه حرز ما يتحلا

وقيل شئت يسديد اليك شمل مكاييد اهل بفيك واحسن من قال
 الراي قبل شجاعه الشجعان ١٠٠٠ هو او يوفي المحل اتاني
 فاذا انما جتمع النفس حرة ١٠٠٠ بلغت من اعلى اكل مكان

فلما صعدتني قوت : بارئتي قدس رقت :
 برو بن جبان في صحيفه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 حيلة عليه وسلم بعثت في غزوة ذات السلاسل فماله صاحب ابوقندونار
 فنهيم نكلوا بكر نكله فقال ابوقندونار : انا اذنت فيها قال فلقوا
 الله وقرموم فارادوا يتبعونهم فماله اخذ في ذلك جيش ذرودك
 للبيبي حيلة عليه وسلم وشكوا اليه فقال يا رسول الله ان اذنهم
 ان يوقدوا نار فيري بعد ولم تلتزم وكرهت ان يتبعونهم فيكون لهم مرد فيضوا
 عليهم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مره وروي سبار برقي في جزر رشت
 ابن ابي ربيعة الاسدي قال جاء رجل يعلل بي حاد رضي الله عنه بابن له يد ما
 ما بعثت فقال لي ابي شيخ احب الي من مشهد شان وروي ابن عبد الحكم عن
 يزيد ابن ابي حبيب عن عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وروي بونهارها
 مروغانا هم نيسكنا وقال معاوية : سبنا ما فكت اب عمر بن حباب بيتا
 في ذلك فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين : ان اذنهم يا امير
 المؤمنين ذكري النيل فكتب عمر ابي عمرو ابي احب ان نزل المسلمين منزلا
 ببول الحاء بيبي ويسم في شفاء واصيف فتوال عمرو بن العاص من الاسكندرية

الي

في سحاده وروي ابن جبان في صحيفه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قد سر مران ما ذ فتنى بنسكت فاصبح لي وذكنت انه قال له تكلم يا عباس فامنه
 فقال له مران في فارس اليوم راس وخنادان قال فاني الراس قال
 نهاوند مع بندد قال فان معه اساوره كسري واصل اسفهان قال فاني
 الخنادان فذكر به مران مكانا سبيه فقال له المران انقطع الخنادان يوحث
 الراس فقال له عمر رضي الله عنه كذبت يا عدو الله بل اعد لي الراس فيقطع الله
 فاذ قطع الله سعيي انقطع سعي الخنادان وكانت قصة المران ما روي
 بن ابي عمير عن ابن مالك رضي الله عنه قال حاصرنا تستر فتره اهر مران على
 حكم عمر فقدم من بني عمر فقال له عمر تكلم قال كرم جي م كلام مني قال تكلم يا عباس
 فكتبت فالحسنت ان ينزل قلت لبيبر ابي فكتبت سبيل قد قلت له تكلم يا عباس
 فقال عمر رشت وصبت منه قلت واسه ما رشتي والا صبت منه فقال
 لما نزل على ما شهدنا به بينك او ابد ان ابد انيقوتك فخرجت فليقي الزبير
 ابن العوام واسم اهر مران وفرغ من له وذكرك صاحب المستطرف نعت امانه
 على غير هذا الوجه فمما ولما اراد عمر قتل اهر مران استسقى بما ذلوه بفتح ثيد
 ما ذ فاسكب بيه واضطرب فقال له عمر رضي الله عنه يا عباس عليك حتى تشربه

قال فؤاد بن مهران - وم شرب بقاء قد كنت - في غير وقت شرب
 داني شرب من يد - فامر عيشه فقال - لم تومني قال وكيف منك فاشك في
 - باس عليك حتى شرب و فؤاد باس ما فقال عمر فانك قد اخذت مني
 ما ولم شرب في - آ في مشاورة قوم تغاي وشاورهم في رمة -
 - عام الحاردي وفي امره جيل عليه سلم با مشاورة ربيعة فاقول -
 امره بمشاورتهم في الحرب يستغفرهم اري اخرجت - الحسن ما مشاورتهم
 - بعد ولدت مورهم شاي - امره بمشاورتهم في غنائم وتخصيات بعضهم
 قال فؤاد والربع شاي - امره بمشاورتهم لما علم فيها من الفضل قاله في حكايت
 رجع امره بمشاورتهم ليست بد اسامونه ويتبعه في الامور ونه كان عن
 مشاورتهم في اذ - سفيان - رجل ابن عباس هذه مشاورة على مناعة عند
 فقال فامرهم بمناصرتهم ليتبين لهم الحوائف فسلم عن ظاهرها وجعل مشاورتهم
 لهم مشورة من جيلهم التي قال - فامرهم بجمع خبر في تفسيره واولي دقائه
 بالحوادث في ذلك ان يقال ان الله عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشاورته اصحابه
 فيما حزنه من امره وه وما يحزنه بالانسان بذلك من ان يجير نبياً حرام
 بغيره حتى يرضى به مع انفسه شيخان وتقرىفا من ماني الامور التي

تخبرهم

تخبرهم من بعد ومحباً يمشي - في ذلك عند نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 في مشاورته فليعلم كما قالوا في حياهم عليه وسلم فليعلم في بني حبي
 الله عليه وسلم في - يعرفه صاحب وجوه ما حزنه من - مور بوجبه اولها
 ايام صوبه ذلك ما المنة فانهم في مشاورته مستين بفعله في ذلك علي
 تصادق في حق قوله في جميع الحوائف من غير ميل الي يوصي و - حيد من هري
 فاسد مسدود ومرفقهم شرب في - في مشورة في هري في مشورة في
 ما ريت احد من مشورة - من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشورة في
 اسحاق في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في
 حعن بن حذيفة بن ابي اشرار في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في
 فاعلم ان مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في
 وبينهم ما نفع حتى يترتب سبب ولم يفع شهادة و - غرمة في مشورة في مشورة في
 ذلك في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في
 ابن عباد في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في
 امشيا امرك الله به لا بد لك من العمل به امشيا تحفه ما فقال بل شرب اصنعكم
 واسد ما صنع ذلك - في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في مشورة في

مشير فان يزداد به الكثرة وشارا بسيد من اولادك في روك ملك
 و... مشير ورجل من ساس ملك الحاجة يدري ميزك فيمفك ذكعت
 مشاورة ذكعت قريب روي بالخبر وكنهه شجاع به وانا ذكرا كانا اخر
 لذكرنا و... ذوي بابا استك ان يقولوا ما يفر به روي ذوي
 راي ما اعوانه ولا يملك عنك عن غادر ايك وظهور مساو ايك عن استشار
 روي ابراهيم عليه السلام امر بجمع ابنه عزمة لانشورة في اهل حسن
 روي وعلمه موقفه في الخور على الاستشارة فيه نقاء لاني ياتي في روي
 من امر في اذ بك فانظر ما ذكرا في هذا من حسن ما رسم في هذه الباب ذكرا
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الراي الفرد كالحيط سجيل والراي كالحباجي
 ولثلاثة ذكرا لا يكاد يقطع ذكرا وروي ان روي وفارسيان اخر نقاء فارسي
 نحن لا نملك علينا من يشاور وقال اروي ونحن لا نملك علينا من ما يشاور
 و... بينا قال الامور انما امرت المحبة في صفاء خلق ممنوع يدي خاه روي
 فقال كان واسع صدر متيق الادب يبيع من نفسه ما ناله ثم احراروا يعني
 اي نصيحة ولا يقبل مشورة يستببر ابي في روي سوء عاقبة واليردعه
 ذلك غلام به ذكرا فكيف كانت حروبه قال يجمع الكنايب بانبيد روي روي اسو

الذي

مشير نقاء مودته ك... مشير نقاء مودته ك... مشير نقاء مودته ك...
 مشورات رجا ومكشحة عن شهرتهم مشير نقاء مودته ك... مشير نقاء مودته ك...
 ما نيفك شدة باحك في باصك وعلوكا في نفسك ما ان يجمع روي ايك
 روي غيرك فان احدها احببت وان اخفقت عذرة فان في ذكرا حصا ما من
 ان واقتر ايك روي غيرك اذ اريك شدة عندك وان خافه عروضة روي
 نظرك فان رايه مقتليا ارايته قبلت وان رايه متفعا ستقينا عند ذكرا
 ان يجر ذكرا نصيحة من شاورته وناخها ويجعل بك مودته وناخها وروي
 كين من فضيلة سارة لاني ان صبت متبا سلبتة ماد ايسة
 بانسنة الحسة وقا قايلا عند نقاد وروى كين احسن واذ اشارت
 فاصبت احد الجماعة راكنا لاني انقسمهم مجدا وانا اخذت اهل الجماعة كين
 لاني عن انفسهم يكافوا في روي كين لاني عن انفسهم يكافوا في روي كين
 مشورة ومن اطاع عند الموم من تعق اعند اشبهه حقا روي وروي
 من نادى اهل اوزر شهره ذكر صاحب المستقر فيه ان سوك اليونان وروي
 ليجمونه وروي في امر يستشرون روي واما يستشرون روي وروي في امر
 ان يعلم الحرب بعد شتي ما يجمع بين استشارين ما تستفتي في حسب

٨٥٨ روى من اصحاب من تركي من اهل مصر من جازي على بعض رعا
 سيف حرم بالري ان يوبى نفسه وعارضوه في اجتماعها ليعا على سر
 متاورة ترفيق السرمه ذعت فاذا كان ذلك فاذيع السرم بقدر ملك على متاولة
 من اذاعه للبرام فان عاقب الكل عاقبهم بذب واحد وان عني عنهم الحق بجاني
 بمنه ذنب له الشري - في حق ريس الجند وذا يه من الحرمان في اعلانه
 اني هو مشهور بالري ولا يعلم خيعة ليله ولا نهارا وليد يارب ويحي مكانه
 حتى لا يلتصق به وهو غرور اذا اسكت احربا فله يعيش في النفر السيرة من قومه
 خارج عسكره فان عيونهم قد اذكت عليه ويخفي عن الوجه كسر العساكر
 ميوت في افرقية عند فتحهم في ذلك الامام الذي في تاريخه في الاسلام
 في مصعب بن عمير بن شبيب والوزير بن جيبى قاردا عبيد بن ابراهيم
 مينا جرحير يعني ملك افرقية في مائة وعشرين اخا فوايت ناعرة من جرحير
 بعوت به خلف جيوشه على بردة اشهب معه جارتان نظدان عليه برش الى
 اغوا ويس بينه وبين عسكره ثلاثة من ارض فاني اميرنا ابناي سرح فذهب
 لي فرسا فاخذ منهم ثلاثين وقتلهم اشتوا هذا وحلت على جرحير وقتل اخوا
 خري فخرجت اي جرحير وهو يفتي في رسوله اليه فلما دون من عرف الشرفوت

يبرز منه وحاذ موبيا فادركه فغتمته فقتله فخرية باسيف وضبت
 راسه على رجليه وكبرت وقد حى لعلوه فخلو وتذركبا كذا بعد وتزفوا
 الشري وحكي دامر انظر حوشي في سراجة فقالوا ما عير حارة مولاي موي
 ابن بغير لي بلاد الاندلس ليعتج موي اذ ذك بافرقية خرجوا في بركة
 الخضر وتحتوا في الجبل الذي يسمى اليوم جبل طارق وهم في اعدو ستمائة
 رجل فطعت الروم فيهم فاقبلوا ثلثة ايام وكان على رورتيه استخف
 لم يفت ملك الروم وكان قد كتب اليه ليرتفع يلمه فقام اندري من ارض
 هم امرت سماء فوصلوا الى بلادنا فذبحتم ذابنهم الى بنسكت فاناها
 لم يفت في تسعين الف عنان ولقهم حارق وعي خيله مني رومي مولد
 اوليد بن عبد ملك فاقبلوا ثلثة ايام واشد قتال فرب حارق ما غاص فيه
 من الشدة فقام فخرهم على العبر وخرجهم في شهادة وسعد في امدانهم ثم قال
 بين الفجر من درائكم والمدوا ما لم فليس ما العبر منكم واضر من ربحكم
 وانا انا على شيانا فافعلوا كفعلي فواسه لا قصدن طاعتهم فاما ان اقله وما
 ان اقله دون فاستوتت حارق من خيله وعرف خيعة ليرتفع وعلمته ثم
 حمل مع اصحابه على حلة رجل واحد فقتل الله تعالى له رغب بعد قتال ذيع

في مدروحيه سمعني فلم يقبل منهم كبر شي وبنوا وروم ذاق امره
 مسلمون يقتلونهم ثم ثمة يروا احتراق قراقرس لم يبق وبعث الي موسى
 وبعث الي موسى يوي بن عبد الملك وسار معني الي قرطبة وسار طارق
 ي طيبتهم وسمكتهم ثم غير المائدة التي ذكر اهل كتاب انها مائة سليمان
 بنده ووديلها تسلام فذبح اليه ابن اخت لدرية المائدة وانا جئت
 المائدة بجاني الف لما فيها من الجواهر التي لم ير مثله ابوازيد وحتل هذه المائدة
 قتل بارسلان ملك انزك من الزور وقبضه وقتل رجاله واما دجمه
 وكان روم قد جعت جيوشا يفل ان يجتمع عندهم شرا وكان مبلغ عددهم
 ستماية من مقاتل كنايب بنو مسلمة وعساكر روم قد ذكروا ديس يبلوا جفا
 بعضا كالجناد اشوا مح لا يدركهم خروا ويجبرهم بعدد وقد استندوا امت
 كراخ ولسلح ولجانبهم ان المدة لفتح الحصون في الحرب وكانوا قد فتحوا
 بلاد المسلمين انشام ومصر وخراسان وديار بكر ولم يشكوا ان الدولة
 قد دارت لهم وان نجوم السعد قد خدمتهم ثم استقبلوا بلاد المسلمين فتوا ان
 اخبرهم الي بلاد المسلمين واضطربت الاماكن الاسلام فاحتشد للقيام بهم
 ابارسلان نركي وهو الذي يسي ملك العادل وجمع جوعه بمدينة اصبهان

واستند

واستند بجاذب طيب ثم خرج يومهم فم يرب نسكرا يند بيان في عاداته مديع
 لمسلمين يسمعون وقاوا ببارسلان غدا يترأ بحسان فبات المسلمون
 ليلة بمكة وانوم في عدد لا يحصى لما الذي خلقهم وما هم في المسلمين لما كلفه
 جاي فبقي مسلمون اجمعين لما دام لهم فلما صبحوا صباح يوم الجمعة
 نظر بعضهم الي بعض فها المسلمين ما راوا كثرة العدو وقوتهم وانهتم فامر
 البارسلان ان يعقد مسعونا فلبثوا ثني عشر رة تركي واذام منهم كالرقعة
 في ذراع الحار فجمع ذوي اري من اهل الحرب والذين ير والشفقة على المسلمين
 والنظر في العوائق فاستشارهم في استخذ من صواب الرأي فشا وروا برهة
 ثم جمع رايهم على اللذات فودع نهم وتخلوا وناهم من اسلام وانهم من
 اعبه تظا وذاوا البارسلان سني اسد وتمر في غمر فقال البارسلان يا مسر
 اهل الاسلام اهلوا فان هذا يوم رعية والسمر يخطون في سائر ويدعون
 ساني شرق بلاد وخرى فذارت شمس وفات الانبياء وعلما المسلمين
 قد سلوا ودعوا لنا وصلينا تحت علمنا من اغير والي ان زالت شمس ثم
 سلوا ودعوا الله ان ينصر دينه وان يربط بين قلوبهم بالمصبر وان
 يومئذ عدوهم وان يلقوا في قلوبهم رعب وكان ابارسلان قد استوثق من

خيمة ملك الروم وعلايته وقرسه وزيد ثم قالوا وجدنا خيلنا منكم احد حتى
 خيل كلفلي ويضرب بسيفه ويرى بسيفه حتى ضرب بسيفي وازي بهي
 ثم حمل جميع حملة رجل واحد الي خيمة ملك الروم فقتلوه وكان دونها ما
 فخلصوا اليه وقتل منه مائة وسرست الروم وجعلوا ينادون بلسان الروم
 قتل الملك فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل فتبددوا وغرقوا لكر غرق وعن
 سيفهم اياما واخذوا لملكون موهم وغنائمهم واستخبر ملك الروم
 بني يدي البارسلان بجبل في غنقه فقال له البارسلان كنت تصنع لي لو
 اخذتني قال قتل تشك في كنت اقولك فقال البارسلان انت قل في غنبي
 من ان تشك ان يهرب ويصير بهيمة يربى فكان ينادي بجبل في غنقه
 وينادي اعليه من يشترى ملك الروم ودار الويوفون بدعي الخيام ومنار
 نسلمني وينادي اعليه بالدرم وغلوس فلم يدفع احد في شيء حتى باعوه
 من انسان بكب فاختلذي كان تولي ذلك من مور كعب وملك وجمعها
 في ابارسلان وقال قد صفت جميع عسكر ونادين اعليه فلم يبق فيه احد شي
 لارجل واحد دفع لي فيه كلبا فلما انصف ان كلب خي من ذاقبض
 كعب وادفع بيده هذا كلب ثم نه مرعب ذلك باطلا فذهب كلب

تصنيفية

تصنفية فخرته روم وكنته بشارتري وحدي صاحب حس سندية
 في رخبار شوسية نثار وذكرنا ساق وغيره ان اهل ايجد لما طاب
 بلا عليهم بتقلب الحبشة خرج سيف بن ذي يرت بقلب الصرحة وسار
 حتي الي نيمان بن عذرو وهو عامل كسري على خيرة وما واهاشكي بيه
 من الحبشة فادخله على كسري وقال يا ايها ملك غلبنا على بلادنا اغربة فقال
 كسري واي اغربة حبشة وسند فقال يا حبشة فحيثك سند في ويكون
 ملك بلادي لك قال بعدت من ابلدك مع قلته خيرة فتم كن اورط جيسا
 من فارس بارض العرب باحاجة في بلك ثم جارة بعشرة الف درهم وكماه
 كسوة حسنة فلما اقتبض ذلك سيف خرج فبعل يترسك نورق سناس
 فبلغ ذلك الملك فقال ان لهذا شانا فبعث اليه نثاره عذري جباء الملك
 نثاره سناس نثاره وما صنع بهذا ما جبال رضي التي جيئت منها ذهب
 وفضة يربع في اجمع كسري مررت به فقال ما ترون في هذا رجل وما جاء له نثار
 قبال يا ايها الملك انني سيجونك رجالا اسفل فلونك بعثتم معه فان يهكو كان
 الذي اردت بهم وان يغير وكان ملكا زردته فبعث كسري معه من كان في
 معونه واستقر عليهم وعزز وكانوا اسديهم ومن انظرهم حبا وبتيانا

فخرجوني سمن ووصلوا محل عدنا فخرج يسيق ووعزنا سمن
 من قومه وقاتلهم جميعا مع رجلك حتى يموت جميعا. وتغير نقابا وعرضت
 ثم تقابلت مع حبشة وسهم يومئذ سمروا بياض فماتت على
 مصافهم قاتله وعرز روي ملكهم تقابلوا في رجل عافى راسه تاجا بيت
 عينيه يا قوتنه ثم قال نعم فلذلك ملككم ذاك في سارميه ذاك ريتهم صحابه
 لم يتحركوا فاسنواحتي اذ انكم فاني قد خطا الرجل وان رايتم قد ستروا
 وناقوا به فقد اصب الرجل فاحموا عليهم ثم ورتوسه وكان في عجاير عوت
 لا يوترها غيره شدة ثم اخرجوا حبشيه ففصله ثم رماه فمات يا قوتنه
 بيت عينيه فماتت سنابته بيت عينيه حتى خرجت من قفاه ونكس
 عند ابيه واستدارت حبشة وانشأت به وحملت عليهم اغرس فانهزوا وعرزوا
 في كل وجه وابل وعرز فدخل صنعاء ثم في فانتصر ماذا فينا في عجل الموت فعرزوا
 في الحرب من الحيلة والتعب الكمية ورايتهم في فمهم اسكنه ذكر صاحب
 بشير اهل الايمان بفوحات والعماد ان السلطان مراد اول باب السلطان
 اورخان بن السلطان عثمان عليهم الرحمة والرضوان لما اضره الله في كفرة
 الناس وشتت جمعهم وكثر فضلهم فيهم سار بين القتل فقام اليه نصراني

3

من بينهم على خرمه حانه مجروح منوت باء ما فاظهر انه يريد تقبل ركاب
سلطان فرد عنه قاع وظهر له عنده كلاما يقوله السلطان فرق له ومرتختية
فلم يصعب ان كان ضرب السلطان بخبر سمعونه كانت معه فاصاب خصره
فقتل تلعتي من حينه ونالم لذلك السلطان وسار في رحمة سدي وبن خرم
سار انشاء الخيد من اهل افساد وشرور وكل من جرت خيانه وعرف ذلك
دينه وفساد طويته نفس قال الله تعالى في امثالهم من اهل انفاق ولوا و
الخروج باعد والعدة ولكن كرهه بنعائهم فثبطهم وقيل اقدوم مع ثاقب
لو خرجوا فيكم ما زادكم مبار ووصفوه كما يقولون فقتلوا فيكم من غوث
هم وسه عليهم بالظاوي قال الله تعالى في ما بين غر اسود الله علي عليه السلام
فقر الله بعض ما يعرف ثاقب فذكر يوم احد عنه بشه ثاقب ثم شهد معه يوم
اختناق فتكلموا بما حكى الله عز وجل من قولهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرور ثم قر
يحيى عليه السلام بني مصطلق فشهد عامه ثم عد فتكلموا بما حكى الله
عز وجل من قولهم بين رحبنا بينه وبينه يخرجنا من ارضنا ثم غر غرة غرورة
تكون فشهد عامه يومئذ ثم قر الآية بينة عقيبها فقتلوا فقتل الله عز وجل
شرهم وتخلص اخرون منهم فبينا بحضرتهم انما الله عز وجل في غرة تكون افسد

حكومته و قد سمعوا فتعولتم فيكون ذلك منهم فغلبت عدو له دية
 و من جملة ما يقرب من صدق و عدو غياضه من حبه و لم تجاد و سمع بقا
 هذه خلفه من شانه في رحمة من استرحم من ضعفه و اعلم و عدلهم في
 الحكم شرعية و عرفتهم ما استباح في عدل باجاء كل من له حقه فيه
 لي حقه و من حكم غايته في ما جاء به من انفسه انفسه غلب
 في ضعفه و جور في الحكم شرعية و منع حقوق من متقي و ينال في
 عدو يستعمل من اسباب خراب ملك و زوا و قد تحقق ذلك من اخلا
 تمبسية في اخلا من فساد و من افضية لمفني و شر او اهل
 الشعب و من و اعلم و رعية و رعي و من و نواع شروا و اعلم ذلك
 من سيرهم في كتب مخطوطة كتاب الغني في مخرج صفاتي فسلطه من عليهم
 ما ليكم فاستولوا على حكمهم و يقب لهم من مجرد اسم بغير كافي و يعرفون
 فيهم بالغزو و غلوا و كان غلبة كل انسلط عليهم حافية فثارت في دمهم
 و من فاشلهم و في اسم من اوجود و من ضعف و من سائر بلاد اسلام
 و جري في غايبه اسم البلاد شرقية حكام اسفرفقت منكران و استباح
 غالب من يستتب و اسلم حرمان و لو اناسه سجان و جرحا لاسلم

بظهور

بظهور روية عدلية علي سمناب و رفع باثناييد و اسفر مد بها
 لخير و غايته باثناييد المعام لدية و حيوم ان من من شريعة سيد اسلم
 الانسح حرق و من اسناد سائر خلف الكند سجان حفظ و سلم و فتح للاسلام
 يسوفهم و تقام بيننا و تقدر غناية من تقا يهد لدية و تصدق باثناييد الصارق
 لدية و قد رتب الحاكم في مستند كذا قال ابن عبد الله بن محمد بن روف
 قال حدثنا ابن اسحاق ان امام قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن خزيمة قال قال
 الويد بن عتبة قال قال ابن عبد الله بن بشر بن خزيمة قال قال ابن اسحاق
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انفقتم على نفسي و سلم الابرار
 ابرار و سلم الجيش ذلك جيش ذاك فامر صاحبني و جميع اسناد و لم يخرجاه
 شري هذا الحديث ابرار منقبة عصبية و مائة حسية ان عثات
 اختوا لاسيبي سائر ذك الاسلام فانه خرج من ميله اسلم و سلم مخرج هو
 البشارة عما اسيد من منة من فتوحات السنة و ظهور دينه على سائر اديان
 و المسلمين و ان غراها خلف الرواية و عباسية فلم يتم لهم من ذمتها
 ما يحسن ان يقال فيه ففزع كان ملوكا يمانونهم مرة بندا ما على وجه العلم
 و اخري على بندا جريته و الخراج و بناء تصرفهم فيها ثم يستعززون عليهم مرة بعد

اخبرني عن فتح حبيبي الذي فتحه في بصرى ما كوشد من بني عبدة من
 امت علي عليه السلام من ان فتح الذي وقع على بابي الخوخ سليمان بن محمد قدس
 سره ووجهه ووجهه اذ لم تفر عنه الكفار فاقية ولا بقيت لهم معه كلمة وان
 الا نسب بالسياد اعني قوله ولعمري ايرها فان اضافته الي ببلد نفيد عموم
 تعرفه فيها وهذا لم يقع لاحد من اهل الاسلام قبل اي الخوخ عبيد شاييب
 الرحمة فان كانا لفظا اير فقد سئل في فرد معني بخصوصه فهو الخوخ لا الحائذ
 ثبته بشارته علي عليه السلام به وتقرير امارته على المبع وجهه اذ خرج في معرض
 البشارة والشاراة تصديقه الي الحبس عم ذلك كل من تولى امارتها بعده وقام
 بحق التصرف فيها على منوال ذلك امام الفلاح في قيامه بتفتيد حكايا شريفة
 واجراء العدل والرفق بالرعية والذبا عنه دين الله والاجتهاد في اعراضه كلته الله
 في يومنا هذا واما كان في منقبة فخره هذه الدولة العثمانية من سلال
 رحمتها ورفقها على العباد في الغايهم ان يعرف حق رتبة شرفه فيجري على
 طريقة اكرامه من سلفه فان ذلك سمادة الدنيا والاخرة
 وبما اني مفوض برحمته خبار فزوي الخبر اني باسناد حسن عن ابي اسود
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابرحم من امر
 الله

من درويش ايضا بسند قوي عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ما ابرحم من امر الله من ان يرحم من في الارض ما يرحم من في السماء وروي
 عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابرحم من امر الله من ان يرحم من في الارض
 وروي بوداورد في الثرمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما ابرحم من امر الله من ان يرحم من في الارض ما يرحم من في السماء وروي
 احمد في الثرمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق مصدوق
 علي عليه السلام يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
 وروي في حرس سبار فزوي الخبير ابراهيم عسكار الذي يروي عن علي رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ملك يعل رحمة وذوي قرابة ويعدل في
 رعيته الا الله سدد له ملكه واجزه ثوابه واكرم مأواه وحفظ حسابه وروي
 مسلم عن ابي بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة وسلكوا
 مقسطا متقصدون فقد ورجل رحيم رقيق القلب يحكي في قريه ومسلم وعصيف
 ذو خيال وروي احمد ومسلم والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما المقسطان عند الله يوم القيامة علي منابر من نور تحت
 عرش الرحمن وكذا يدي يدي الذي يعدلون في حكمهم واهلهم وما واولادهم

يوم يبعثني ربي من عند الله معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من دنا من الله شيئا من مواساتي فاحتجب دون حاجته وخلتم وفقره
 احتجب الله دون حاجته وفقره يوم اغيانه فجعل معاوية رجلا على حوايج المسلمين
 وروى الطبراني عن ابي جعفر رضي الله عنده عن معاوية بن ابي سفيان عن ابي
 الحسن عترة عن ابي جعفر او راجع فقال لم معاوية لم تكن خرجت في بيوتك
 سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان احدثه عندك مخافة
 ان ينسخني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس من دنا من الله
 فحجب بابه عن ذي حاجته المسلمين حجب الله ان ياج باب الجنة ومن كان محتج
 الدنيا حره عليه جوارى فاني بعثت خربا مني ولم بعث بها ربا
 اسمي الحسن بن علي بن ابي طالب
 قال سدي واصبوا رسول الله والناس انفسوا وتذهب بحكم قد
 انما امر من النبي في تفسيره قوله واصبوا رسول الله في الخائف على
 بكرة من قبل ابيهم في الامر بالقتال ورسوله في ايامكم به حادثة فخا
 من ندم من اكلوا اثم او نحو هذا مما يوجب تدبير قادة الجيوش والناس
 اي لا تخسروا الناس كل واحد من صاحبه ان يتزعج على مواعيد فتنفوا

اي فتنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهنؤوا وتذهب بحكم قد
 يرجع الخبر قال صلى الله عليه وسلم من دنا من الله شيئا من مواساتي فاحتجب
 فاستلهم يحاربونهم من زواياهم بمجاهدة وقادة وينهبونهم من رقاب
 لسيدي جبرئيل وحدثكم قال عطاء بن رباح النخعي بن شميل قال سمعت ابا
 دوسم قال بن كيسان صغر عمر وعبد عمر وعبد عمر وعبد عمر وعبد عمر
 فقال لعنت الله نبيج ذلما انا دونه وحدثنا بعضنا خربت
 اذ لعنت يا حنك فاعتنوا ففقتي كل خائفة سكون
 وناظر عند احسانها فله تدري ان يكون
 شدي وروي بود وحدثنا بن مفرق رضي الله عنه عن ابي الحسن
 صلى الله عليه وسلم كان اذا مضى في السجدة حتى يروى الشمس وتب يراهم ويتر
 الحذر وروي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا مضى في السجدة حتى يقطع الشمس في اهلكت في اذ
 انصف النهار مسك حتى يروى الشمس فاذ انما في اهلكت في اهلكت في اهلكت
 يجمع عصر ثم يقال فانه نداء كان يقال عند ذلك تنهيج ياج انفسوا
 المومنين جيوشهم في صلواتهم ففعل ما فعل في شر

باب في بيان ما في نسخة من سفر

در الامام بن سعيد اناس في سيرته روي عنه ما نفعه قال اجزة العقل بن ذكوان
قال ما من رجل عاين جاري في القري عن عامر بن اسير قال امره
اسد علي اسعدي سلم يوم بدر سبعين اسيرا وكان يغادي بهم على قدر اموالهم وكان
هل مكة يكتونوا على الله يتيه لا يكتونوا فمما لم يكن عنده دفع اليه عشرة غلمان
من غلمان الله يتيه يعلمهم فاذا اخذوا فوفوا وعوقبوا فاذا اخذوا فوفوا فبما
هذا الصبي اخر ما واصل في غنمته ذمهم في روي الحاكم في مستدركه فقال
حدثنا الامام ابو ابي بكر بن قريش قال حدثنا حسن بن سفيان قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جريش بن علقمة عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن سر ياتي ففكت اقال ففعلنا فانه ناسنا
كتب ففعلنا في سبعة عشر يوما اذ اتممت كتابنا في سبعة عشر يوما
الامام يتيه يروي الحافظ بن حريز صاحب روي عبيد بن عبيد بن ثابت بن
ذابي بن جيل عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ففعلنا في سبعة عشر يوما ففعلنا في سبعة عشر يوما في كتابنا
در روي ابو داود في سننه فقال حدثنا احمد بن يوسف عن ابي ابراهيم بن

عن

من خارجة يعني بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت من روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ففعلنا في سبعة عشر يوما ففعلنا في سبعة عشر يوما في كتابنا
الامام يتيه يروي الحافظ بن حريز صاحب روي عبيد بن عبيد بن ثابت بن
ذابي بن جيل عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ففعلنا في سبعة عشر يوما ففعلنا في سبعة عشر يوما في كتابنا
در روي ابو داود في سننه فقال حدثنا احمد بن يوسف عن ابي ابراهيم بن
من خارجة يعني بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت من روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ففعلنا في سبعة عشر يوما ففعلنا في سبعة عشر يوما في كتابنا
الامام يتيه يروي الحافظ بن حريز صاحب روي عبيد بن عبيد بن ثابت بن
ذابي بن جيل عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ففعلنا في سبعة عشر يوما ففعلنا في سبعة عشر يوما في كتابنا
در روي ابو داود في سننه فقال حدثنا احمد بن يوسف عن ابي ابراهيم بن

حارث بن كلدة عن أبي كان طيبا في عهد علي ما كان في و لا سلم ولم يجمع من
 بن وروي ما بين علي عليه السلام من سعد بن أبي وقاص في كتابه يستوفيه
 في من رواية بن عمر في ذلك في الجاهلية في عهد علي بن أبي طالب
 من أهل أبي بكر وفيه أيضا دليل ما ذكرنا في أن من عباد الله الاستغناء بأهل
 العهد في نفس الجاهلية ما هو من وسالمة في الاما وشخص في عجة اسم حسي في
 بسوطة وعنه بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بيهود
 بني قينقاع على بني قريظة في ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في استغناء بأهل
 الذمة في أمثال مع المشركين في ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في استغناء بأهل
 جهاد خلافتي في الجاهلية ما ليس يحاد واستدليل في ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المشركين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ديننا فاعلموا ذلك في الاستغناء في زيادة كتبهم في الاستغناء في
 كما الاستغناء بالحق بعلمهم وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسألنا إذا أبي ذلك عليها ما نرى أنه قال في الحديث فاسم ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منهم الضعف كان بالمسلمين يوم بدر كما قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم
 اذ كنتم اذ كان الله ما رزقكم فلا ينبغي ان يستغنيهم وان يكرهم من الله ما بالاسلمين

ومر

وهو ما رواه ما ذكره حديثي عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم حذافة
 كتيبة مناه وقال حذافة من عودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو أنه كان من زينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهم ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهم ذلك وهو ما رواه ما ذكره حديثي عن أبي بكر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عهد أبي بكر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سياسة لغة مصدر راس رعية يسوس سياسة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صابة تعوب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موضع رعية رادب وعصام وخمر حون ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سياسة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبر ما روي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويجري من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويوجب سفك الدماء أخذ من المحرمات ولهذا سلك فيه حائضا سلك شربا
 المذموم فتعصوا من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سقو عن شريعة تسمى من طرف حق سبلا وصحة. وعدوا في صديق من عند
 ذاك الحق. ناني بكار سياسته شرعية رد خصوص وتقليد الحق وصاحبة
 سكت في من باب سكت. فرد نقد وخرود نه وخر جو عند ذون شرع
 في انواع من نظم وبيع سياسته وتقوم سياسته شرعية خاصة عن
 سياسته خلق ومصلحة. نت وهر جمل وعند آخر نقد قال غرض ذل اليوم
 كملت لكم دينكم فدخل في هذا جميع مصاح تباد دينيه ودينويه ودينه عليه
 وسلم تركت فيكم ما ان تسلمتم به ان تملكون كتاب من ديني وصاحبة توسطت
 وسكت في سكت الحق وجميع بين سياسته والشرع فعموا النياصل ودخوه
 ونصير شرع ونصيروه ودينيه ديني من يشاء ان يصره استقيم شري وذا عرف
 هذا اصل ذالم نجمع ما رتبته كفرن سياستهم فضيلة تحت في غني عنه
 بما ان الله تعالى في كتابه تغيير وسنه ما شيا عدا في الدين الذي ما يفت
 عن الهوي وثق عليه تعالى بقوله انك على خلق عظيم فكل ان يصي الله عليه وسلم
 ما اعتد الا الصبح وكما ان العقل ما يفت في كيف ونقول التي ما يدرهم الحصة
 ابراهيمية واما جملها في الحقيقة ما يفت من كماله فيكون عن شوب صوري
 ودواع غسانية تكيف بمقوله منها ما في بشاره عند ذكره ظاهر نودان

فاعلمت

فاعلمت روية بشرية في يهود خلق من قنوه وصلوه في من عده
 حرم ما يقو على وجه نوب وخر توعد ذيق حكم جواب وذا نصاري من علم
 ما ان الله تعالى جود ظاهر من حياة دينهم في مردنيام يكاد حوز وهو ي
 تفهم ومقنوم في نار من علم يتفاوت و سياسته التي شرع استنامت
 حدود وخر وخذ ذود اب سياسته نقد في اية عارة دنيا وخره نقد من
 بيان اجمع غيره وشرح ما شيا بشر غير سجا غنية بمخوفة بدت ان
 راسد الحرة ونمو سميع محرسة خناش حمة دين وغنة شرع كرم في
 برضي من عقل ودين ما بعد عند حقوق اي سر ريفت من عند مدد
 وذا نصاري مرار تو من ذك نيق في ما غناشي من مدد من في شرع ذوق
 عند استنوك عليه فنبته في علم به في نية هذه من شرع ذوق نقد با علم فيه
 فانه جمل ما ذك في روي ما رجم و يبرقي في شعب من جاري من مدد
 انبي من عليه وسلم نه انه برضي مدد نقد استمع حديث من يهود مجيب
 وتري نكتب بغير انفا منتهون يتم كاتنوك يهود و نصاري من جيتيم
 ما ايضا غنية ووكا نوسي جيد ما رسة ما في ذر من في نية
 منوك كاتنوك ووقوع في مر جبر روية ومنتون من في غني من مر

واما لهم والشمس و...
 خاب في موضع...
 قلوب رعاياهم...
 وخلقوا...
 سائر...
 فان واذ...
 الملح...
 ذررة...
 وسفهم...
 اسه ورحمة...
 ساسه...
 بجنة...
 فاعل...

نشأ

نفسه...
 بامر...
 عليه...
 و...
 المملكة...
 ان...
 بت...
 لا...
 عليهم...
 في...
 بح...
 او...
 على...
 انه...
 نفسه...

من عرسته وعاقبه ولم يمانس صوتها ولا يقتل وامره وزجر عن زجره
 حرمته محرر من اوجاعها من يغضب على وايبه اذا خافته ثم لا يجد من سطوة
 عليه اذا خافته . فهذا حريق فائمة عند الشرعي وسياسة اسلامية في
 الجامعة وجوه الصلوة . اخذت الزمة خبير السامة من العيوب المهددة
 لاستقامة الدنيا والدين وذكر الامام السويدي في رسالته له فقال ولما ولي هارون
 الرشيد جلس للناس مجلسا عاما فدخل عليه بهلول الميمون فقال له يا امير المؤمنين
 حذر جلسا اسود واعتقد جليسا ما اذكر كبحا لم خلفه اذا غفلت
 والتعريفهم اذا الهوت فان هذا النفع كنت والناس واكثر في الامر مما نالي به من حرم
 وصلة وقراءة ورجح في الرجل يلقي الحكمة عند ذي سلطان فيقول يا هذا الامر
 فساد كما قال علي عليه السلام ان الرجل يتكلم بالحكمة فيلقي بها في النار
 النار سبعين خريفا ولا تلتك يا امير المؤمنين كما قال الله تعالى في حقهم واذا قيل
 له انفق الله اخذته القرعة بالاثم فحسبه جهنم وليس المراد ذنبا له بل رذيل
 فقال يا امير المؤمنين ان الله قد افادك الناس وجعل امرك فيهم مطاعا وكلمك
 فيهم نافذة وامرك فيهم مامنيا في ذلك اما انهم على الايمان بما امر الله وانتهوا
 عما نهى الله عنه ويعطي من عند المال الرملة والسبخ الكبير واليتم وابنا السبيل

يا امير

يا امير المؤمنين اخبرني فانه من فلان عند رسول الله عليه وسلم . قال
 اذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد احقر الملوك
 وغيرهم من ولاة الامور فيقول لهم لم امكنكم من بلارب جمع الاموال وحشد الرجال
 بل اتجمعهم على طاعتي وتنفيذ اوامري ونهيي وتفرز اوليائي وتذلوا خدائي
 ونصروا المخلوعين من ظالميني يا هارون تفكر كيف يكون جوابك عما تسأل
 عنه من امور العباد في ذلك الوقت اذا حضرت ويدك ان تقول لثاني عنك
 وجههم بينا يدك والبيان في محبة بك شقرا ما يوم كتب فيك هارون الرشيد
 بكاء شديدا فقال له بعض الحاضرين كذبت على امير المؤمنين في مجلسه فقال لهم
 هارون فانكم انتم ان المعروف من غرغره والسعيد من بعدتم عنه ثم خرج من
 عنده ردا . الامام ابو الويد في سرجه في باب سيرة اسلطان مع الجند . امر
 ان الجند عدد الملك وحمود ومعاذله واوثاده وهم جماعة البيضة والذباوت
 عند الحرمة والافقون عند المورة وهم جنت الثور وحراس الابواب والسدة
 للحرادث واعداد المسلمين والحد الذي يلقي العدو والسهم الذي يرمى به راسا
 المد نوع في حربه بهم يذب عن الحرم وتؤمن السبل وهم غرايا والشوك على
 العدو قذ وعليل الجند الحيد عند الثغار والعبير عند البلاء فان كان لهم الغلبة

فليجمعوني في حليب وان كانت عليهم فليتكسوا الاعنة وليجروا استة ذئب وسنني
للملك فيبغض جنوده كغضد صاحب البستان يستأنف فيقطع العشب الذي
يبيعونه فذئب ان شرب ما لا يبيع ومع ذلك يضر بالبستان النافع وهو ما يقع اجدر
ولا يبيع الخبز الا بالدار ارا رزاقهم وسد حاجاتهم والمكافاة لهم على قدر غنائمهم
وبلاءهم وجنود الملوك وعددها وقت على سعود النامية ونحوها - وقال
ابرويزا بنه شيرويه لا توسع على اخذك فيستغنوا عنك ولا تصيق عليهم
فيضجوا منك واعظم عطاء نفسك وامرهم بنفا حيلة واوسع عليهم في الرجا
ولا توسع عليهم في العطاء - ولما انقضى الامر الى ابي جعفر المصور انفذ جيشا
وقال لقواده سير واعمل هذه السيرة ثم قال صدق الامر اجمع عليك يتبعك
فغار ابو العباس الطوسي فقال يا امير المؤمنين اخشني ان يلوح له غيرك برغيف
فيتمه ويدعك ذل ويروى ان كسري صنع طعاما في سماط فلما فرغوا
ورفعت رءس وقت عينة على رءس اصحابه قد خدج ما رءس كثير
نسكته وجعل اخذ مبرقونه - ان فلم يجدوا - فامرهم كسري فيسكنوا
فقال ما لكم تفارقتوا فاجابوا من اجاد فقال ارجعكم اخذ من ذل يزدوده
من لا يفتنه فلما كان بعد يام دخل رجل على كسري وعليه حلز جميلة وحال

ۛۛ ۛۛ
ۛۛۛۛۛۛ
ۛۛ

[illegible]

. فيكون مناسفة لهم ، فلا يغير قرصا عليهم لانهم حقا فياوان مستقر من
 بيتي ما خرج علي بيتي ما صدق ان وصرفه الي فقره يصير قرصا . نخرج
 له حكم يعني و غنيمة ونفق احقا فيها وانما يعصوا لاستغنائهم بالصدق
 فان حقا هو الي يصرف اليهم فان علي الامام ان يفي استغناي في صرف الاموال
 الي صار فلوا ايضا الحقوق الي اياهم وانما يحبس عنهم علي ما يري من تفصيل على
 وتنويع من غير ان يميل في ذلك الي سوي ولا يجل لهم الا ما يفيضهم ويكفي احوالهم
 باعروف . نخل من انما ينبغي بعد ايضا الحقوق الي اياهم لعموم بيت
 مسليتي فان تصرف في ذلك وتعدو لان حسيبا عليهم . ولا ينبغي الفصل
 لدفعة في بيتي المال لان الحق المسليتي فلا يستحق منه شي الا بالوصلة المدين
 ما يبري الامور ميا يملك جو عا فطيه ان يعطيه من بيتي ما لان من اصل
 الاسلام فكان عليه اجباوه اشوي وقد منعنا لغنيته ان نعرضي عنه كان
 يجمعهم على قدر الحاجة والنفقة ونفعا وانما الاخذ به في زماننا احسن اشرى
 ننت لك محله ما اذا كان في بيتي ما سعة كما هو ظاهر والافليس ما الكفاية
 وما يوثق عند عمر رضي الله عنه في هذا الباب ما روي ابن سعد وابوعبيد في كتاب
 . موال وبن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي ذر ان قال كتب عمر بن الخطاب

الي عمرو

ب عمرو بن عاص نصرته ان تكتب محمد بايع يعني عبيد بن سلمت شربة
 قائم لهم المعاش ما في دينار و ثمانا ستسك امرك وتما خارجة بن حذافة
 شجاعته ونفعا ان ياتي العاص لضيافته وما روي ابن سعد وابو جبر عن
 محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب قدم علي عمر فرس به ان يعصبه من بيت
 مال فاستره عمر وقال اردت ان تحي بعد من ذنبا ان كان بعد ذلك عده
 من صلب مائة عشرة الف درهم وما روي ابن سعد عن الحسن بن كعب عن ربيعة
 بن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال انما ينبغي ان يكتب بعد ذلك دينارين
 كثير فكتب ليعمر ان فيهم الذي افاض الله عليهم بين عمر و . . . رقتهم بينهم
 وهو ربيعة ابو عبيد وبن سعيد بن حذافة بن ثعلبة . كما جوسا بيان عمر فرجت
 جارية فظننا سرقة امير المؤمنين فاستعنت فخاننا ما ناسرته بامر مومنين ودا
 احسن له في زمانه بعد ذلك عمر فظننا حذافة وما جبركم . استمر من سنة
 اما استمر من حذافة حلة ستمنا وحذافة حذافة وما يصح في بيتي وعمر بن
 وثوقي وقوة العمل بيتي و عمر بن مع السائق كسر رجل السبي بارفهم و . . . وضم
 الخائفة في امورشتي
 من اعيان نصرته وقوة . . . استغناي ويخبره من يضره ان سره غوي

عز الدين ان مكناهم في ارض قاصية واثارة وورد معروف
 وبنوع من مكره اما مرويوب حر موشي في سرجه منكم انما يقرب
 منكم وانه يعلم مع شرا كذا في اني منكم نعمت قواعد وانفس عليهم
 من انهم انهم اظهر عليهم عدو في نكته وحاسد نعمت وضممت
 عليهم الامور واسباب بغير قليات في تقاي وبتجنتوا لسوا قدره
 باصديح مايتهم وبيد سجان باقانه يترن انفسه الذي قامت به السموات
 ودره وهاستاريد بن وغي اضر وواخذت يديهم وكتا لغوي عن
 نه ثيف ورمعه بقتل و مساكين ومدحفة ذوي اخصاصه وستمخفي
 ونيطوا لهم قد خلوا بشي ما شروء يبيع في شرفه في اسفل شري دروي
 ابوداورد عن جابر في حكمة ربي شهنه ان رسوا سلب عليهم ولم قال
 ما ان مسلم يتد امر مسلم في موضع تنك في حرمة ويتفق فيه من عرسه
 في الله في موضع في بغيره واند مراد في موضع في موضع
 يتفق فيه من عرسه ويتنك فيه من حرمة بغيره في موضع في بغيره
 بغيره في روي ان جابر في حكمة ربي شهنه ان رسوا سلب عليهم ولم قال
 جيل عليهم وسلم ما روي مدسحه ساس كاه سدوت مدسحه سدوت انما

وكله

وكله مدني روي بود وورد عن جابر بن عبد الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رسوا سلب عليهم وسلم يتوسعون رجل يكون في قومها فيهم بغيره في
 على انغيرو عليه وبيد روي انما صابهم الله من عقاب قبل ان يكون وروي
 بود وورد روي وقال حديث حسن صحيح عن بيكر احمد بن روي الله عنه
 تدبوا بل الناس انكم ترون هذه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يخركم من
 صل ذاتيتم روي سمعت رسوا سلب عليهم وسلم يقول يا ايها الذين امنوا
 منكم فلم ياخذوا على يدي وشك انهم من عقاب الله عنه وروي عن
 يتوقل على الله فهو حسبه اي ما يتفق به فيما ناه وبقوى امره ابيد فانه في
 ما لله بجيش ايجاع معه في غيره انما مارطافه روي في مستقي مؤكر من كل
 جسم مري فوخ قال يوزن مؤكل صرح بدن في عبودية وتعلق غيب
 باربوبيه وعند غنيل وكذا في جبريد امري كذا فان شاء اجاب وان شاء
 اسفاهه قال و قال ذو النون خذ يا رب انقطع اسباب وعمد انعامات
 عند ربك بخرقة شري تذك وتبين لمردن قطع اسباب ترك تقاضائي من
 الحاجة بها فان خلقت بخرقة و المردنك اختار بغيرها استحضار غيب
 من موجود عيتم عليه وبلوا به اسودده ورضا فعله و دعوات

ونعم لو كبر رتبة حكاية عن حالوت واصحابه في حربهم مع جالوت وبارزوا
 جالوت وجوده قالوا يا فرخ علينا صبر وثبت قد ساء لنا على قومك انوني
 فخرهم باذن الله وقتل دود جالوت فتوته تعالى وبارزوا جالوت وجوده
 اي خسر والهم وصاروا بالبرزخ ما رضى وهو ما خسر واستوي والمبارزة في الحرب
 ان يظهر كل قوته صاحبه بحيث يراه قوته فهذا هو من مواضع الاجابة باشارة
 هذه الآية الكريمة وتروى ابو يعقوب عن عاصم بن ضمره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ثلاث ساعات لم يزل المسلم مادي فيهن الا استبقي له ما لم يسال قطعية رحم
 الله ما احبني يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكن وحيي يلقي الصفات حتى يحكم له
 بينهما وحيي يترى المرح حتى يسكن وروي ايضا حديث سهل بن سعد رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لئن كان لردنا الدعاء عند الله وعند الصف في سبيل
 الله حتى يلجم بعضنا بعضا ورد الله اقطعي وابان بلفظ ساعات تقع فيها
 ابواب السماء وقل ما نزل على داع دعوتك عند الله وعند الصف في سبيل الله وروي
 الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقع ابواب السماء
 لقراءة الفريان وللغناء الزحف ولترويض القطر ولدعوة المظلوم والاذان وقوله
 قالوا اي جميعا وجمع منهم قالوا اجتماع جميع الدعاء من اسباب الاجابة باشارة هذه

الآية

ويشترط ان يكون ذلك من الدين الجهر والخفاء من الادب المطلوب في دعاء
 وتروى تعالى حكاية عنهم ربنا فتخودنا ثم نبديك تعالى بوصف الربوبية
 المنبهي عند الترتيب التي هي الاعمال الى الكمال اعترافا بالعبودية وبرهانها حوس
 والقوة وتجربا للتوكل عليه سبحانه وتعالى بالاجابة الى المطلوب على كل وجه
 ومعنى افرغ علينا صبرا اي سب علينا حتى يستغلي فوقنا كوابد عن كمال العجز
 منا حسن الخس للفتنة وتحمل اشدي الحرب ومشاقه وتبني الاقدام كفاية عن
 تشجيع قلوبهم وتوطين اذانهم هذه الآية الشريفة من اكد ما ينبغي ان يدعرب
 عند لغاء العدو فان من الادب في كل مقام من مقامات الدعاء ان يستعمل الورد فيه
 فهو افضل منه غيره لتتبعين الشارع عليه وتعليم الشارع من اختيار العبد
 كافي شرح اللجيا شيخ شايخنا المرتضى ومن اورد في هذا الباب ما روي البخاري
 ومسلم عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه سبي
 في فيها العدو وانظر حتى مالت الشمس فامر وقال يا ايها الناس انهنوا لغاء العدو
 واسئلوا الله تعالى العافية فاذا انقضى نوم ناصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
 السيوف فام قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
 عليهم وفي رواية اللهم منزل الكتاب مبيح الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وذلهم

وما روي ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عذبي ونصيري بك احول وبك
 اجود وبك اقاتل قال الامام النووي في الاذكار معني عذبي معني وثاء الامام
 الخطابي في معالم السنن معني احول احتال قال وفي وجه اخر وهو ان يكون
 معناه المع والرفع من قولك حال بيني وبينك اذا منع احدكم من الاخر فمعناه
 لا يمنع ولا يدفع اليك اشربي وما روي ابو داود والنسائي عن ابي موسى
 الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قال اللهم انا نجيتك في خورهم
 وما روي ابن السني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم حنيني لا تمنوا الفداء العدا فانكم لا تدرون ما ينزلونهم مني فاذا
 لم يفتحهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وانما نطلبك انت
 وما روي ايضا عن انس رضي الله عنه قال كفا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 فلقيني العدا ونسحتني يقول يا مالك يوم الدين اياك اعبد واياك استعجيت
 وما روي ابن جابر في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عذبي ونصيري وبك اقاتل وما لم تغلب بهذا الوطن
 ما روي البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول عند الكربة لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
 لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم وما روي الترمذي عن انس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كرس امره قال يا حي يا قيوم برحمتك
 استغني وما روي ابو داود والترمذي عن عروة بن شعيب عن ابيه عن جده ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الفرع كلما اذعوه بكلمة ان الله النامة من غضبه
 وشرباه ومنه عز ان الشياطين وان يخشون وما روي ابن السني عن ابي
 قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة
 عند الكربة اغاثه الله عز وجل ومن اسنة عند الرخف قراءة سورة الانفال
 قال الامام البقاعي في مساعد النظر وفي كتب الفتوح في وقعة الفادسية من بلاد
 العراق قالوا لما جيل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الظهر اخرجوا ما كان عمر رضي الله
 عنه اياه وكان من الفراء بقراءة سورة الجهاد يعني الانفال وكان المسلمون كلهم
 اذ ذاك يفعلون فقر دعاء السكينة التي تلاها وقرؤ في كل كسبة فثبت قلوب
 الناس وعرفوا السكينة مع قرائتها قال مصعب بن سعد وكانت قرائتها سنة يقرؤها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرخف ويستغفر ففعل الناس بذلك قالوا وما
 فرغ من الفراء بكر سعد بن زيد الذي يلوذ ويكر بعض الناس بتكبير بعض فتحت شخص

[illegible]

جفت از دل و دامن غمناوی بسبب کرمی بیت خضر کرا و بسبب حیاتکم دما شتم
و بیکه دعایم دل و الضعیف از روی حیره و عدم قوتی بترسانه حول و القوت
بار خلاصی و استغاثه باه نکاست له الطیبه و کم من قیة قليلة نلت ذیة
کثیرة یا ذی الله تجل فی القوی فانه یقتد انما یقلب لوجاه بقوتی فتنجیه نفسه
غالباً و ذلک سبب الخذلان كما اخبر تقای عن بعض من شهد وقعة حنین اثری
و روی البخاری عن سعید بن سعد قال رای سعد انه فخل علی من دونه
فقال رسول الله صلی علیه و آله هل تنصرون و ترزقون الا بضعنا الیم و روی
مسلم عن ابی هریرة عنی الله قال قال رسول الله صلی علیه و آله رب اشعث
مدحج بالابواب و اقم علی الله لاره و من سباب النور و الغوامض و الغرض
الخام روی مسلم و الترمذی عن ابی هریرة عنی الله قال قال رسول الله صلی علیه و آله
قال ما خفت صدقة من ماء و ما زاد سعیداً بغير الاغراء ما توضع احده ما رقد
الله عزوجل روی احمد الترمذی و قال حسن صحیح و الخلفاء عن ابی بکرة الاناری
ان سمع رسول الله صلی علیه و آله یقول ثلاث اقسام خلیفین و احدهم مدتیفاً فخطوه
قال ما نقص مال عبد من صدقة و لا ظلم عبد مظلمه مبر علیها الا زاده الله عز
و لا فتح عبد باب سئلة الا فتح الله علیه باب فقر و کلمة توحید و سبب حیره

قال تعالى وتوبوا جميعا اليه اجمعين انكم تتلون كتابي فخرجني عن
 هو لغز يا خبيثي في مؤنة فدا انما سبب غيبي انما مؤنة فدا انما فدا
 امصية يا ابا ستر ذو سخله اعظام واعرف علي بن ابيود والندم على ما
 فان من ذلك والحق في الاو والتعذر الالذ وقفا انه فينبغي انما لم مظلمة
 او حقا قبل جندي خرج غاييا نسياسه ويغف عنه حتى لا يورد ستر مظلمة
 على الاسلام واخره محمد الكثير على ميرزا والدم وحلي اليه وسلم على سيدنا محمد
 واهله قال جاسه العقيق اليه سبحانه محمد بن محمود بن حسي الغزالي الخفي
 الشيريليد بابا العنابي نزيل مصر الفاضلة مرسله من عتبة فرقة من جمعه
 بتاريخ رابع عشر من رجب من سنة اثني واربعين واثنى عشر مايد من بشرته
 علي بن علي وسلم وكان الغراخ من سنة من سنة مولف حفظه الله تعالى
 وابقاء امناء مكاره عتيا من الاقبال صهوة

جواد الفارابي وخرشمر الخير مشهور

عَلَّمَ عَمْرًا وَسَيْثِيًا وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْفِيلَ

يذكر كاتبة الخبير اليه سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

احواله وبلغه سالخیز

وَأَمَّا تَعْلِيمُهُمْ وَالْمَدْرَسَاتُ

عليه السلام

روسی

2

قال أبو بصير في شرح الترمذي باب في عيش عتاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من جيل على جيل وأمة على أمة عشر صلوات وحط عند عشر سيئات
 قال وحدثني بعض أشيخاننا عن عبد الله بن السائب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم إن من ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام قال وسألت
 بعض أشيخاننا عن مكول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
 اصنع كل أمر وصل خلف كل أمر ولا تنسب أحدا من أصحابي قال وكان أبو حنيفة رحمه الله تعالى
 يقول للرجل سهم والفرس سهم وقال لا أفضل بيعة على رجل مسلم ويخبر بما حدثناه عن زكريا
 بن الحارث عن أنس بن مالك عن أبي حفصة العبداني أن غلاما عمره ثمانية خطا في رضى قسم في بعض
 الشام للفرس سهم والرجل سهم فرفع ذلك إلى عمر رضى فسلمه وإجازه فكان أبو جهم يأخذ
 بهذا الحديث ويجعل للفارس سهمين وللرجل سهما وما جاء من الآثار والأحاديث أن للفرس
 سهمين وللرجل سهما أكثر من ذلك وأوثق العامة عليه وليس هذا على وجه التفضيل
 أغاذه على أن يكون عدة الرجل أكثر من عدة الآخر ويرغب الناس في ابتداء الجمل في السبيل
 إلى يرى أن سهم الفرس أغاير من سهم صاحب الفرس ولا يكون للفرس دونه والمتطوع وصاحب
 الذبوان في الخدمة سواء فخذنا ما يرى المحدثين في القولين رأيتهم فاعلم بما ترى أنه أفضل
 للمسلمين فإن ذلك موسع عليكم إن شاء الله تعالى انتهى

۱۰۰